

# الفتح

1338

قيمة اشتراكها : : : اجرة الاعلانات : : : محل ادارة المجلة  
عن سنة ستون فرنكا : : : يتفق فيها مع الادارة : : : شارع باب البنات ٤٦ تونس  
تونس - شهر جويلية ١٩٢١ § الموافق شوال ١٣٣٩

مجلة عليّة عمرانية اخلاقية تصدر مرة في كل شهر  
يحررها نخبة من عليّة الكتاب

« فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه »  
« اولئك الذين هداهم الله واولئك هم الوالباب »  
« قرآن شريف »

مطبعة النهضة - نهج الجزيرة عدد ١١ - تونس

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الشعر و الشاعر

للشعراء أثر معتبر في نهوض الامم وارتفاع شانها وتأسيس عزها وتمكين سلطانها  
ولفحول الشعراء في كل امّة سلطنة على القلوب وقيادة متمكنة على الشعوب  
يسوقونها حيث ارادوا متحكمين في الوجدان يقلبونها حيث شاؤوا . ويتصرفون  
بمهارة فائقة لا يشعرون معها بمعاناة ومشقة بن غاية ما ينفقونها في هذا السبيل  
انما هو جواهر الفاظ ينظمونها في اسلاك من المعاني فيصيغون منها عقودا تتناول  
اليها الاعناق لتتجمل بزينتها الثمينة معتقدة انها حصلت على افخر ما يتجمل به  
المتناقون

ومرتبة الشاعر عند الامم التي مجدها التاريخ وحفظ آثارها الزمان دونها  
سائر المراتب فان الشاعر بشعره وخياله لا يفاخره الفاتح بسيفه ورجاله ولا يترفع  
عنه العالم باكتشافه واختراعه وهو لا يحتاج في كاله الى نسب عال او بسلطة من مال .  
ولا في عزه ومنعته جانب الى عشيرة تدود عنه وعصبية يعتصم بها لانه بصفته المحترمة  
في القلوب تحت حماية منيعة تقصر عنها المطامع وبودها الاكثرون

ولعلك لا ترتاب في ان الشاعر بشعره هو الذي حرك همّة القائد الفاتح  
ليجرد سيفه مقتحما الاخطار في سبيل الفوز والانتصار وهو الذي دفع الشعوب الى  
الاقدام وعلهم السير الى الامام وبفضهم في التقاعس والاحجام والنف بين القلوب

بعد التنافر وجمعهم على الوفاق والتناصر فزالوا من السدود والعزما لم يكونوا بالغية لو لم يتجل عليهم الشاعر بقصيدة ويؤثر فيهم بشعرة ونشيدة بل لولا لما تبينت الافكار واشتأقت الى اكتشاف حقائق العلم واكتناه سر العوالم وسعت سعيها الحثيث لبلوغ الغايات التي تقتضيها طبيعة الارتقاء في استخدام المواهب العقلية الكامنة في ادمغة البشر والمحتاجة الى منبه ماهر ومؤثر فعال

و لم يهمل التاريخ ما كان للشعر والشاعر من الانثر المحمود والتاثير المحسوس في الانقلابات السياسية الكبرى والترقيات العامة في سائر فروع العلم وادوار المصالح العمومية وانتشال الامم من وهدة السقوط والاضمحلال والارتفاع بها الى اوج المنعة والاستقلال فاذا فنشت على الشاعر في جميع تقلبات الامم واطوار الدول وجدت له اسبقية حتمية وذكرى محيذا تراه متقدما عن الفالحين قبل مباشرة غزوانهم والتوغل في الفتوحات وتجده مهيمنا على الامر متجليا عليها بمظهره الجليل وهي تعرف له قيمته قبل ان تعرف قيمة العلم وتفتح عينها في ضياء المعارف وما كان لامة ان تشعر بتعاسة حالها قبل ان تنفياً ظلال الشعر وتستمد من اسرار حكمته ما ينشطها للنهضة والمطالبة بحقوقها وينفرها من البقاء تحت سيطرة الاستبداد ويهيئها لقبول التعاليم الصحيحة النافعة

هكذا كانت مرتبة الشعر والشاعر عند الامة العربية المماجدة التي نبغ فيها من الفحول من لم تزل اسماؤهم مشهورة وكلماتهم مانورة وهكذا عاش العرب بحياة شعرائهم ونبغوا بنبوغهم وافتخروا بوجودهم وبهذا امكن لقبائل العرب التي تطاول الزمن على تخبطها في ظلمات الجهل والهمجية ان تتخلص من تلك الظلمة الخالكة وتبرز الى العالم حاملة لواء الفخار بفتوحاتها الواسعة وتقدمها في العلوم والمعارف وتفوقها في التريمة الفاضلة والاخلاق الكريمة التي جاءهم بها الدين الاسلامي فوجد فيهم استعدادا لقبول تعاليمه واهلية فائقة لاستعمالها بما سبق فيهم من تاثير الشعر الذي هو ديوان مجدهم ومبعث فخارهم



جاء الاسلام وسطع نوره في جزيرة العرب واخترقت اشعثه اقاصي البلاد  
واطراف المعمور ونزل القرآن بأسلوبه المعجز ونطق النبي عليه السلام بدقائق  
الحكم وجوامع الكلم وبقي الشعر على مكاته ورسخوه في النفوس لم يتزعزع  
امام ذلك الاقلاب العظيم بل زاد مركزه رسوخا بالنفات نظر صاحب الشريعة  
عليه السلام اليه واحلاله محله من الاعتبار

فلاجل الشعر اطلق النبي عليه السلام منا بدون فداء من اسرى بدر  
الكبرى ابا عزة الجمحي الشاعر بعد ان اخذ عليه عهدا ان لا يكون ضد المسلمين  
بشعره ولم ياخذ عليه العهد ان لا يكون ضدهم بسيفه

ولاجل الشعر مثل النبي عليه السلام بالنضر بن الحرث الشاعر الذي تغالى في  
عداوة المسلمين وافحش في هجائهم وهو من اسرى بدر الكبرى ايضا وامي ان  
يقبل منه الفداء او يمنحه العفو

ولاجل الشعر استحسّن النبي عليه السلام العفو عن النضر بن الحرث  
المذكور ولم يكن بعد سبق السيف لانه لما بلغه بعد مقتله شعر اخيه قتيلة بنت  
الحرث قال عليه السلام لو سمعته من قبل لعفوت عنه . ومن شعر قتيلة قولها  
بعد مقتل اخيها

يا راكبا ان الاثيل مظنبة من صبح خامسة وانت موفوق  
ابلع بها ميتا بان تحية ما ان تزال بها النجائب تخفق  
مني اليك وعبرة مسفوحة جادت بواكفها واخرى تخفق  
هل يسمعن النضر ان ناديت او كيف يسمع ميت لا ينطق  
احمد يا خير ضئى كريمة في قومها والفحل فحل معرق  
ما كان ضرك لو منت وربما من الفتى وهو المغيظ المحقق  
ولاجل الشعر عفا النبي عليه السلام على كعب بن زهير بعد ان اهدر دمه  
واجازة ببرده الشريفة لما انشده قصيدته المشهورة التي مطلعها

بانت سماد ققلي البرم متبول متم اثرها لم يفد مكبول  
الى ان قال في طلب العفو والاعتذار عما ارتكبه  
انبثت ان رسول الله اوعدني والعفو عند رسول الله مامول  
وقال يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

انك الرسول لسيف يستضاء به مهند من سيوف الله مسلول  
ولاجل الشعر ارسل النبي عليه السلام من قتل كعبا بن الاشرف اليهودي  
الطاهي لما بلغه عنه من انه حرض قريشا ضد المسلمين بشعرة وشيب بالنساء المسلمات  
ومن شعر كعب في تحريض قريش ضد المسلمين وايقاد نار الفتنة قوله  
طحنن رحا بدر لمهلك اهله ولمثل بدر تستهل وتدمع  
قلت سراة الناس حول حياضهم لا تبعدوا ان الملوك تصرع

الى ان قال

ويقول اقوام اسر بسخطهم ان ابن الاشرف ظل كعبا يجزع  
صدقوا فليت الارض ساعة قتلوا ظلت تسوخ باهلها وتصدع  
ولاجل الشعر عفت عيشة رضي الله عنها عن حسان بن ثابت الذي اكنفى  
في استجلاب رضاها بعد الافك بايات من الشعر يقول فيها  
حصان رزان لا تزن بريئة وتصبح غرثي من لحوم الغوافل

الى ان قال في دفع شبهة مشاركته في حديث الافك والاعتذار عن ذلك  
فان كنت قد قلت الذي قد زعمتو فلا رفعت سوطي الي انامي  
فان الذي قد قيل ليس بلايط ولكن قول امرء بي ماحل  
فمنحته عيشة عفوا وهي لا ترتاب في انه يغالط في قوله ولكنها تعرف قيمة  
الشعر والشاعر وهي من المشهورات بكثرة الرواية للشعر وخصوصا شعر ليبيد  
وهي القائلة رحم الله ليبيد حيث يقول

ذهب الذين يعاش في اكنافهم وبقيت في خلف كجلد الاجرب  
ثم قالت فلو شاهد زماننا ماذا كان يقول. وحدث بيت من الشعر في نفس  
الزبرقان بن بدر وهو سيد قومه من التأثير والانفعال ما دفعه الى رفع شكواه  
للخليفة الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه وذكر له ان الخطيئة الشاعر هجاء  
بيت لم يجد قط اشد عليه منه وهو

دع المكارم لا ترحل ابغيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي  
فقال عمر ما ارى به من باس ولكن سابعث الى حسان بن ثابت لينظر ان  
كان فيه ما تدعيه من الهجاء فلما عرض على حسان قال يا امير المؤمنين هذا من  
افحش الهجو فامر مجسس الخطيئة وقال يا خبيث لاشغلنك عن اعراض المسلمين  
وما كان عمر بن الخطاب بالذي يخفى عليه موضع الهجاء من البيت ولكنه اراد  
ان يدعم الحكم بالاستناد على قول شاعر بصير فيما هو من خصوصياته تحريا في السير  
على منهاج العدل والافهو اعرف الناس بقيمة الشعر وابصرهم بجيده وردئه وكان  
يستحسن شعر زهير بن ابي سلمى من اصحاب المعلقات ومن المشتهرين بمدح  
هرم بن سنان ويقال انه دخل ابن هرم بن سنان على عمر فقال له ان زهيرا كان  
يقول فيكم فيحسن فقال كذاك كنا نعطيه فتجزل فقال ذهب ما اعطيتموه وبقي ما  
اعطاكم وهذا يدل على ما كان للشعر من القيمة والاعتبار في نظر هذا الرجل  
العظيم

ومن مدائح زهير في هرم بن سنان قوله

قوم ابوهم سنان حين تسبهم طابوا وطاب من الافلاذ ما ولدوا  
لو كان يقعد فوق الشمس من كرم قوم باولهم او مجدهم قعدوا  
ويقال ان بيتا من الشعر دفع هذا الخليفة العادل الى مشاطرة عباله في اموالهم  
لانه ار في نفسه ثائر الشك في مورد اموال العمال وانرا ثمهم فاقدم على الاتصاف  
منهم بالانصاف في مكاسبهم مقدرا الاصابة في هذا الاجتهاد بعد ما سمع قول الشاعر



لحسح اذا حجوا ونفز اذا غزوا فاني لهم وفر ولسنا بندي وفر  
اذا التاجر الهندي جاء بفارة من المسك راحت في مفارقتهم تجري  
فدونك مال الله حيث وجدتته سيرضون ان شاطرتهم منك بالشر  
ولقد صدق الشاعر فشاطرهم ورضوا

والشواهد على ما كان للشعر من الاعتبار في نظر الامة العربية عموما  
كثيرة وفي اخبار الخلفاء من بني امية وبني العباس ومن عداهم من ملوك العرب  
والاسلام تجد ما فوق الغاية من ذلك حتى ان ملوك الاعاجم شاركوا اسلافهم من  
العرب في الاحتفال بالشعر واجازة الشعراء وان كانوا ليسوا على درجة في فهم  
اللغة العربية ودقائق الشعر بحيث يتأثرون ذلك التأثير الذي يحرك الهمم وينبه  
الشعور ولكنهم يريدون اكتساب المجد وتحليل الفخر ولا واسطة ضمن لبقاء  
الذكر من لسان شاعر

لماذا كان للشعر هذا التأثير العجيب على النفوس وبماذا امكن للشاعر ان يكتسب  
هذه القوة القاهرة التي خضعت لها القلوب ودانت لسيطرته الامر على اختلاف  
منازعتها ومشاربها . فهل هذا الشعر الذي فعل في الاحساسات ما فعل ينطوي على  
قوة كامنة خفيت على العلم فعجز عن اكتشافها وامتنع عليه ان يسخرها ويستخدمها  
في المصالح العمومية متى شاء ؟ ام هي قوة كامنة في قريحة الشاعر استبد بتسخيرها  
على مقتضى مشيئته وارادته ؟ فان كان كذلك فباي طريقة توصل الى الحصول على  
تلك القوة

ذاك ما جعلني اشتبه في حقيقة الشعر ولم يقنعني ما وضعوه له من الحدود  
والضوابط لانهم بذلك قد جعلوه علما يقدر كل احد على الوصول اليه والنبوغ فيه  
باتقان ضوابطه وقواعده والتخرج على تمييز جيدة من رديئه ومعرفة ما فيه من  
عيوب فنية وتقايص معنوية وادراك ما اشتغل عليه من لطايف البلاغة ومحاسن  
البديع . ثم انهم لا يجدون بدا من الحكم على ان كل كلام منظوم مقفى موزون

هو شعر مع ان الحس يشهد بان هذا التعريف لا يخلو من تناقض يجعلنا في ارتباك دون ادراك حقيقة الشعر وتصور مصداقه لاننا وجدنا علم العروض والقوافي لا ينتج شعرا في قريحة من انكب على دراسته واحاط باصوله وفروعه وتجد الشعر يتدفق من قرايح لم تتوجه قط نحو هذا العروض ولم تلتفت اليها بعين . ونجد ايضا كثيرا من الكلام المقفى الموزون الجاري على الاساليب العربية الصحيحة لا يستطيع الماهر في علم العروض والقوافي ان يعثر فيه على قدح او خدش مع كونه يشتمل على سخافة يتبرأ منها الشعر ويأبى الوجدان ان يسمح بنسبتها اليه

ولذلك اكاد اجزم بان الشعر لا يتوقف على الوزن والقافية كما يزعمون واحكم بان الشعر شيء آخر ارجو ان اتوفق الى ادراك حقيقته ولقد حاول بعض النباه حل هذه المشكلة وبحث في الموضوع بحثا كاد يقنعني لولا متشابهات فائني فهمها وفاته تاويلها فخرجت من عميق بحر هذه المسالة وانا لا املك حقيقة الشعر ولا تصور مصداقه على مقتضى تعريف العروضيين

وكيف اقدر ان اتصور حقيقة الشعر بعد ان بحثت على التعاريف والحدود الموضوعية له والتي صرح بها كثير من اهل النبوغ والدراسة وهي على تنوعها لا تلائم تعريف العروضيين بل تزداد مسالة الخلف بينها اتساعا

قيل للخليل ابن احمد وهو واضع فن العروض ومبتكرة مالك لا تقول الشعر؟ «قال الذي اريده لا اجده والذي اجده لا اريده» فهو بهذا التصريح اشعرنا بان الذي يجده من الشعر هو ما كان مبنيا على الوزن والقافية وهو لا يريده لانه خال من حقيقة الشعر وجماله والذي يريده هو ما كان فيه رقة الشعر وتأثيره ولكنه لا يجده منطبقا على قواعد فنّه ومعلوم ان تفاضل الشعر بعضه على بعض انما هو بمعانيه لا بوزانه وقوافيه فاذا سمعنا بان فلانا اشعر من فلان لا نفهم ان الاول اعرف بفن العروض والثاني دونه في الوزن والقافية وانما نفهم ان الاول ابعد غورا واكثر تعمقا في استخراج المعاني واوسع مجالا في سماء الوصف والخيال والثاني دونه في



استجادة المواضيع واستعمال الاساليب التي تؤثر على النفس وتستدعي انتباه السامع وان التعبير ليضيق عن تعريف الشعر تعريفا يودي حقيقته وما ذلك إلا لكونه من مدارك النفس تشعر به الروح ولا تحيط بحدوده الالفاظ وقد عرفه عمر بن الخطاب بقوله « هو جزل من الكلام يسكن به الغيظ وتطفأ به الشائرة ويعطى به السائل » فوصفه بنتيجته وما يحصل بسببه من التأثير والامور المهمة وهذا يرشد الى ان ما كان خاليا من هذه المعاني او ما يضاهيها لا يستحق ان يسمى شعرا ولو كان منطبقا على اصول الفن الموضوعه له

وعرفه عبد الله بن رواحه بقوله « هو شيء يحتاج في الصدر فينطق به اللسان » وفي هذه العبارة الوجيزة المحيطة بمعنى كبير ما يؤكد لك ان الشعر غير الوزن والقافية وانما هو شعور بالمعاني يترجم عنها اللسان فيحصل منها ذلك الانثر العجيب وزعم بعضهم « ان الشعر هو النظم المقفى الموزون المتركب تركيبا متعاضدا مقصودا منه الشعر » ولعل واضع هذا الحد للشعر ظن انه استوفى المقام حتما من الايضاح وامن مناقضته من يدعي عدم شمول هذا التعريف الذي لا ينقصه إلا كونه لا يفيد حقيقة الشعر

ياي الشعر ان يدخل تحت الحدود والضوابط المدونة لانه ابن النفس الحرة وريب الشعور الجبى وترجمان الوجدان وهو موجود في كل امة ومنطوق به في كل لغة ولقد سألت بعض المطلعين على لغة الافرنج و آدابهم عن تعريف الشعر عندهم ومكانته الشاعر بينهم فاستفدت منهم بعد صعوبة ترددت في نسبتها لقصوري في الفهم او لقصورهم عن الفهم لزهدهم في تعلم اللغة العربية حتى ضعفت ولكنها عندهم ان للشعر عند الافرنج قوانين لا يتعدها من حيث القافية على اسلوب مصطلح عليه مع مراعاة قواعد اخرى لا نظائر لها في لغتنا العربية ولكنهم لا يعتبرون منه إلا ما كان كاشفا عن خيال واسع وتشبيه لطيف ووصف كامل الى غير ذلك مما يشتمل عليه الشعر من التأثير الفعال والتماس النامي وتحريك الهمم وقلما يلاحظون محسنات

البديع اللفظية لكنهم لا يحملونها اذا وردت في المعاني عند انتفاء الكلفة . والشاعر  
عندهم ملهم لا يكتسب الشاعرية بمعاناة الدراسة او ممارسة فنون الشعر وقواعد  
وانما تظهر فيه ملكة الشعر بوسائل ادبية ترجع الى الفكر والذوق لا علاقة لها  
بالقوانين والضوابط ولعل العلامة ابن خلدون يميل الى هذا القول او ليس له رأي  
سواه في الموضوع فمن طالع ما قرره في ملكة اللسان العربي والذوق في مصطلح  
اهل البيان اوضح له ان التعاريف والحدود الموضوعية لا تأتي بنتيجة في تحصيل  
ملكة اللغة والشعر واقتنع بان تحصيل درجة الكمال فيهما انما تحصل بممارسة كلام  
العرب والاطلاع على منظومه ومنتوره حتى يرسم في الخيال ذلك الاسلوب ويصير  
ملكة في النفس فتنبه القوى الفكرية ويصدر عنها الكلام مؤثرا بليفا سواء كان  
شعرا موزونا او نثرا وخطابة على طريقتي السجع والارسال . ثم ان صاحب هذه  
الموهبة او الملكة يتلقى ما يرد عليه من الكلام بميزا بين جيدة ورديئة وبحكم  
حكمه بمجرد الذوق بدون توقف على عرضه على القواعد اللغوية والقوانين  
والضوابط للنحو والعروض والقوافي وانما يحصل له ادراك الحلل بمجرد السماع  
لان الملكة اذا رسخت صارت كأنها طبيعة وما انكره الذوق والطبيعة حري بان  
تكره القوانين الوضعية

يؤيد هذا ما قيل في وسائل اكتساب ملكة الشعر بطريقة التمرن والمطالعة  
وملاحظة الاساليب العربية فقالوا ( ان من روي حوليات زهير واعتذارات النابغة  
واهاجي الخطيئة وهاشميات الكميت وقايض جرير والفرزدق وخربيات ابي نواس  
وزهديات ابي العتاهية ومراثي ابي تمام ومدايح البحري وتشبهات ابن المعتز  
وروضيات الصنوبري ولطائف كشاجم وقلايد المتنبي فلا بد ان يتخرج ) اي لابد  
ان تظهر مواهبه الشعرية التي هي في محيط تلك الاغراض والمقاصد المتنوعة  
ويسهل عليه التعبير عنها

وانك لا تجد في مجمل هذا الكلام ما يوحي اليك بان الشعر غير الوزن والقافية

ولذلك لا يحسر على سطره اسم الشعر امير الكلام المفقى موزون ولو وجدت منه في نفس من التأثير ما وجدت كما ان لا يجد بدا من سمية كل كلام مفق موزون اسم الشعر ولو وثقت كل الوثائق بعدة على المعاني اللطيفة وحوود من روي

### الشعر وجماله

اما انا فاي لا رح بنفس في هذا المنصف ولا امنت لاحكام القواين الشعرية والاعتراف بانها رهن مسلم يودى حقيقة الشعر لما رشح في نسي من ان الشعر حاسة لا يدرك سواها وحقيقة ليس الورن والمافية إلا من شروطها الكهانية راني لا اجد ربح الشعر في كثير مما يسموه شعرا وطاما حديسي القاب وعادون احدها كتشف بعض القصيد لمشورة في السخف التوسعية فلا سم منها سيم الشعر ولا اشعر بذلك التبر الذي يمس الروح وبسه النفس وينشط الاحساس بد ما اطاع الشعر الحقيقي ولو كان الادب شريعته ثم وحكمه فقد خوس الدين تجردون على انحلال اسماء النامين من الشعراء والمفاهم ويضعونها تحت ما يضعونها من العقيدة التي لا قيمة لها في شعر الشعر ويواخذ رجب الحقيقة مناعهم في ذلك واستحقاقهم حقوق الادب لا هم مع سماحهم بشر كل ما يرد عليهم يحون ذات البشريات السخيفة عاوين شعر الاستحسان والاضراء كقولهم الناس شعرية او حذاق الادب او غير ذلك ورا دوا عليه وصف الناس شعر المايح والمجد وحده اواء الشعر وامر الشعراء وكبيرهم وسيدهم وفيدهم ونفس على ان من الائمة الماه وحده مرق قياسي وفي هذا من الاعراء اقبال والمرتزاق الذي ما لا يحسن الاغصاء عنه ولا يلقى بصحافتها التي كتبت على نفسها خدمة الادب والاعلاء شاه ورا ما عرنا في مقال آخر لبيان النقايس المشار اليها مع عدم اهمال حسنات المحسنين من شعراء العصرين الذين تجاوزوا عن مؤاحدة من ادحهم في غير نفهم وحشرهم مع غير حسهم ولعن تقصيرهم في انحاء ابناء وطنهم بفرار اشعارهم وقاءهم في خدمة الجماعة متسبب من لاهود من هذا الاستطهاد الادبي



و نحن نعلق اهتمام الآراء على الشعر والشاعر في ابد خصا السياسية والعلمية  
والاقتصادية والاجلامية والاقتصادية وسم شعرا الدكي للحمق والواحد  
وفي قدره الشاعر والشاعر . يكمل تحريف الهمم ووجبه العرائر نحو  
سطام الامور وانما سطا هذه السطاه واودسا في حاله ما يحدث شط الما حثين  
اطرق هذا الموضوع والتوسع في البحث فيه وسعافه ي الى نتيجة ستحمد سماها



## تاريخ فنون الحديث

٢

## المستدرك على الصحيحين للحاكم

قد اودع الحافظ محمد بن عبد الله الحاكم اليساوري (١١) في كتابه المستدرك ما ليس في الصحيحين مما رأى أنه على شرطهما أو شرط أحدهم (١٢) أو ما أدى احتجاده إلى تصحيحه وإن لم يكن على شرط واحد مهم مشيراً إلى القسم الأول بقوله هذا حديث على شرط الشيخين أو على شرط البخاري أو على شرط مسلم وإلى القسم الثاني بقوله هذا حديث صحيح الإسناد وربما ورد فيه ما لم يصح عنده منبهاً على ذلك وهو متساهل في التصحيح وقد لخص الحافظ الذهبي (١٣) مستدركه وأبان ما فيه من ضعيف أو منكر وهو كثير وجع جزء في الأحاديث الموسوعة التي وجدت فيه فبلغت حوالي مائة - قال الذهبي - في المستدرك حمة وافرة على شرطهما أو شرط أحدهم ولعل مجموع ذلك نحو نصف الكتاب وفيه نحو الربع مما صح سنده وفيه بعض الشيء وما بقى وهو نحو الربع فهو من كبير وإهبات لا تصح وفي بعض ذلك موضوعات

وهذا الأمر مما يتعجب منه فإن الحاكم كان من الخلفاء البارعين في هذا الفن ويقال أن السبب في ذلك أنه سئفه في أواخر عمره وقد اعتربه غفلة وقال الحافظ ابن حجر إنما وقع لحاكم تساهل لانه سودا كتب ليصححه فعاجلته المنية ولم يتيسر له تحريره وتنقيحه

ومال كثير من المحدثين أن ما انفرد الحاكم عن أئمة الحديث بتصحيحه بحث عنه ويجزم عليه بما يقض به حياء من النجدة أو الحسن أو الضعيف اهـ

«١» توفي سنة ٥٠٥ هـ - قال البيهقي المراد بقول المحدثين على شرطهما أو على شرط أحدهم أن يكون رجال الاسناد في كتابيه أو في كتب أحدهم لا يها لمس لهما شرط في كتابيهما ولا في غيرها (٣) سنة ٧٤٨

## المستخرجات على الصحيحين

قيل ان ذكر المستخرجات على الصحيحين ذكر معنى الاستخراج فقوله الاستخراج ان يعتمد حافظه الى صحيح البخاري مثلا فيورد أحاديثه واحد واحدا بأسانيد لنفسه غير ملتزم فيما نقتله الرواة - من غير طريق البخاري الى أن ياتى معه في شجره أو فيمن فوقه اذا لم يمكن الاحتياج معه في الاقرب وربما ترك المستخرج احاديث لم يجد له بها اسنادا مرسب وربما علقها عن بعض رواها وربما ذكرها من طريق صاحب الاصل وقد اعتنى كثير من الحفاظ بالتجريح وقصروا ذات في الاكثر على الصحيحين لكونها العمدة في هذا الفن والمستخرجات فرائد منها ما قد يقع فيها من زوائد في الحديث لانهم لا يلتزمون اتفاق المستخرج عليه ومنها عبر الاسناد اذ رواية الحديث عن صاحب المستخرج عليه أبعد من روايته عن صقته أو شيوخه وقد يقع فيها التصريح بالسعي مع كونه الاصل معناه أو تسمية مهم في الاسناد ولا يحكم للزيادات الواقعة في المستخرجات بالصدقة الا اذا كان سند المستخرج الى الشيخ الذي التقى فيه مع مصنف الاصل صحيحا متصلا وقد يطأ التجريح على عرو الحديث الى من أخرجه من الائمة كموا أخرجه البخاري للحديث الذي يوجد في صحيحه

ومن انساب المستخرجة على جامع البخاري المستخرج لابي عم احمد بن عبد الله الاصبهاي (١) والمستخرج لابي كرام احمد بن ابراهيم الاسماعيلي (٢) والمستخرج لابي كرام احمد بن محمد العرقابي شيخ الفقهاء والمحدثين (٣) ومن المستخرجات على صحيح مسلم بخروج احمد بن حمدان النيسابوري (٤) وخروج ابي عروة الاسفرائني (٥) وخروج ابي صر الطوخني (٦) والمستخرج على مسلم للحافظ ابي نعم الاصبهاي (٧)

١١١. وفي سنة ٣٠ : (٢) سنة ٣٧١ (٣) سنة ٢٥ : (٤) سنة ١٥١٣ سنة ٣١٦

(٦) سنة ٣٤٤



### المجتبى لابي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (١١)

لما صنف النسائي سنة الكرى اهداها الى امير الزمعة فقال له اكل ما فيها صحيح فقال فيها الصحيح والحسن وما يقاربها فقال ميز لي الصحيح من غيره فصنف له السنن الصغرى وسماه المجتبى من السنن

ودرجته في الحديث بعد الصحيحين لانه اقل السنن بعدها ضعفا. واما سببه الكبرة فكان من طريقته ان يخرج فيها عن كل شخص لم يجمع على تركه. واذا سبب الى النسائي رواية حديث فانما يعنون روايته في مجتبه وقد شرح المجتبى شرحا وجيزا الحافظ جلال الدين السيوطي (٢) وكذلك شرحه ابو الحسن محمد ابن عبد الهادي السندي الحنفي (٣) اقتصر فيه على حل ما يحتاج اليه القارىء والمدرس من ضبط اللفظ وايضاح الغريب والاعراب شانه في شرح المكتب الستة على ان شرحه اوسع من شرح السيوطي (٤) وقد شرح سراج الدين عمر بن علي بن الملقن الشافعي زوائده على الصحيحين وابى داود وترمذي في مجلد

### سنن أبي داود سليمان بن أشعب السجستاني (١٤)

قال ابو سليمان الخطابي في كتابه معالم السنن اعلموا رحمكم الله ان كتاب السنن لابي داود كتاب شريف لم يصنف في علم الدين كتاب مشهور وقد رزق القبول من كافة الناس فصدر حكمها بين فرق العلماء وطبقات العلماء على اختلاف مذاهبهم فلكل منها ورد ومه شرب (\*\*) وتعليق معول اهل العراق واهل مصر وبلاد المغرب وكثير من اقطار الارض. قال ابو داود رحمه الله كتبت عن رسول الله (ص) خمسمائة الف حديث فانتخبت منها اربعة آلاف حديث وثمائة صحتها هذا

(١) ٣١٣ (٢) توفي سنة ٩١١ هـ (٣) سنة ١١٣٨ هـ طبع المجتبى على شرحه هذين في

الهند (٤) سنة ١٢٧٥ هـ الشرب بالكسر كالورد وهو معنى المفعول ما يورد وما يشرب



١٠ - صحيح معناه وقد سخطت الكرامة على مؤلفه من غير أن يحدده في سبب سواه  
قال ابن كثير في معرض يوم الحدث أن الروايات ليسن في داود كثيرة  
بوجود في بعضها ما ليس في الأخرى

### الجامع الصحيح لأحمد بن عيسى الترمذي (١١)

قال أبو عيسى الترمذي رحمه الله في عرصة هذا الكتاب على علماء الحجاز  
والعراق وخراسان فرسوا به واستحسنوه وقالوا: أخرجت مكتباتي هذا إلا  
حديثاً قد علمنا من بعض الفقهاء فعلى كل حديث احتج به محتج أو عمل به موحه  
عالم آخر به سواء صح طريقه أو لا صحيح لكنه يكتم على درجة الحديث وبين  
الصحيح منه والمعلول كما ميز المأمول به من أمثرون وساق اختلاف العلماء فكتابه  
لذلك جليل القدر جم الفائدة كما أنه قليل التكرار

شرح (١) قد شرحه محمد بن عبد الله الأشعبي المعروف بابن العربي المالكي (٢)  
وسمى شرحه (عرضة الأحوذى في شرح الترمذي) وشرحه الحافظ محمد بن محمد  
الشافعي (٣) شرح نحو ثلثيه في عشر مجلدات ولم يتممه وقد كمله زين الدين  
سعد الرحيم بن حسين العراقي (٤) وشرحه عبد الرحمن بن أحمد الحنبلي في عشرين  
مجلداً وقد احترق شرحه في الفتنة وكذبت شرحه السيوطي والسدي وشرح  
زوائد على الصحيحين وأبو داود عمر بن علي بن الملقن (٥)

تتمت رانها في الجامع لجمع الدين محمد بن عقيل (٦) ومختصر الجامع لجمع

الدين سليمان بن عبد القوي الطوفي الحنبلي (٧)

### سنن محمد بن يزيد بن ماجه القزويني ٨

عنه من الحفص حول السنة حسنة يعني كتب البخاري ومسلم والترمذي

(١) توفي سنة ٢١٥ (٢) سنة ٥٤٠ الذي ذكره مرحون في الديار أن وفاته في سنة ٥٤٣ (٣)

(٤) سنة ١١٣٣ (٥) سنة ١٢٠٠ (٦) سنة ١٢٢٩ (٧) سنة ١١١٠ (٨) سنة ٢٧٣



والسائي وإبي داوود وعدها بعض آخر ستة يضم سنن ابن ماجه الى الخمسة السالفة  
 واول من فعل ذلك ان طاهر المقدسي (١) ثم الحافظ عبد الغني (٢) في كتاب  
 الاكمال في اسماء الرجال واما قدموا سنن ابن ماجه على الموطأ لكثرة زوائده على  
 الخمسة بخلاف الموطأ . قال بعض المحدثين ينبغي ان يجعل السادس كتاب الدارمي  
 فانه قبل الرجال الضعفاء نادر الاحاديث المتكررة والشاذة (٣) وان كان فيه احاديث  
 مرسله وموقوفة . وقد جعل بعض العلماء كزوين السرقسطي (٤) : سادس الكتب  
 الموطأ ونعمه على ذلك المحدث ان الاثير في كتاب جامع الاصول وكذا غيره  
 قال الحافظ المزي ان كل ما انفرد به ابن ماجه عن الخمسة فهو ضعيف ولكن  
 قال الحافظ ابن حجر انه انفرد بأحاديث كثيرة وهي صحيحة فالاولى حمل الضعف  
 على الرجال .

شروح سنن ابن ماجه شرحها كمال الدين محمد بن موسى الدميري الشافعي (٥)  
 في خمس مجلدات وسمى شرحه الديباجة ولكنه مات قبل تحريره وشرحها ابراهيم  
 ابن محمد الحلبي (٦) وجلال الدين السيوطي في شرحه مصباح الرجاجة وكذلك  
 السدي وقد شرح سراج الدين عمر بن علي بن الملقن زوائده على الخمسة في ثمان  
 مجلدات وسمى شرحه ما تمس اليها الحاجة على سنن ابن ماجه

### باقي كتب السنة الصحيحة غير الكتب الستة

ما سلفت يتبين لك ان الصحيحين لم يستوعبا كل الصحيح وكذلك الاصول  
 الخمسة او الستة وان كان الرائد عليها قليلا قال الامام النووي الصواب قول من قال  
 انه لم يفت الاصول الخمسة الا المزور اليسير . وها نحن اولاء ندلي اليك بباقي الكتب  
 الشهيرة الجامعة للصحيح في القرنين الثالث والرابع

(١) توفي سنة ٦٠٠ (٢) سنة ٦٠٠ (٣) الحديث المنكر ما كان في سنده كثير الغلط  
 او غافل عن الاتفاق او فاسق والشاذ ما خالف فيه الثمن من هو ارجح منه (٤)  
 توفي سنة ٥٣٥ (٥) سنة ٨٠٨ (٦) سنة ٨٤١

منها صحيح محمد بن اسحاق بن خريجه البسماوري (١١) وصحيحه اعلى مرتبة  
من صحيح ابن حبان تلميذه لشدة تحريمه حتى انه يتوقف في التصحيح لادنى كلام  
في الاسناد . ومنها صحيح ابى حاتم محمد بن حبان البستي (٢) واسم مصنفه التقاسيم  
والاوعاء والكشف على الحديث منه عسر لانه غير مرص على الابواب ولا المسانيد  
وقد رتبها ابن الملقن وجرد ابو الحسن الهيثمي زوائده على الصحيحين في مجلد  
وقد نسوا لان حبان التساهل في التصحيح الا ان تساهله اقل من تساهل الحاكم  
في مستدركه . ومنها صحيح ابى عوانة يعقوب بن اسحاق (٣) وصحيح المنتقى  
لان السكون سعيد بن عثمان (٤) وسنن الامام الحافظ علي بن عمر البغدادي الشهير  
بالدارقطني (٥) والمنتقى في الاحكام لان الجارود عبد الله بن علي (٦) والمنتقى في  
الانوار لقاسم بن اصغى محدث الاندلس (٧)

### كتب الاطراف

كتب الاطراف هي ما تذكر طرفا من الحديث يدل على بقينه وتجمع اسانيد  
ام مستوعبة او مقيدة بكتب مخصوصة فمن ذلك

اطراف الصحيحين للحافظ ابراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي (٨) ولابى محمد  
خلف بن محمد الواسطي (٩) قال الحافظ بن عساكر وكتاب خلف احسبها ترتيب  
ورسما واقلها خطأ وهو . وهو في دار الكتب السلطانية اربع مجلدات - ولابى عبيد  
احمد بن عبد الله الاصفهاني (١٠) - وللحافظ ابى الفضل احمد بن علي بن حجر  
العسقلاني واطراف السنن الاربعة لان عساكر الدمشقي (١١) في ثلاث مجلدات  
مرساة على حرر وف المعجم واسمه الاشراف على معرفة الاطراف

واطراف الكتب الستة لمحمد بن طاهر المقدسي (١٢) جمع فيها اطراف

«١» توفي سنة ٣١١ «٢» سنة ٣٥٤ «٣» سنة ٣١٦ «٤» سنة ٣٥٣ «٥» سنة ٣٨٥

«٦» سنة ٣٠٧ «٧» سنة ٣٤٠ «٨» سنة ٤٠٠ «٩» سنة ٤٠١ «١٠» سنة

٥١٧ «١١» سنة ٥٧١ «١٢» سنة ٥٠٧

الحديث والسنن لأربعة جلد من ذكر في مقدمه كتابه الاشراف سريه واحسنه  
فصهرت فيه امارات الفصص واقسمه مشتملا على اوام كثيرة ورتبها محتسلا لهذا  
عمل كتابه الاشراف ولهذا السبب ايضا لخصه الحافظ محمد بن علي الحسيني الدمشقي  
١١١ ورتبه احسن ترتيب واسم كتاب المقدسي اطراف العرائب والافراد ، وللاحافظ  
يوسف بن عبد الرحمن المزني ١٢١ اطراف الكتب الستة ايضا وفيها ايضا اوام حم  
ابو زرعة احمد بن عبد ارحيم ١٣١ وقد اختصر اطراف المزني الهبي ١٤١ كما  
اختصره ايضا محمد بن علي الدمشقي الآف ذكره ولان الملقن الاشراف على اطراف  
السنه

ولان حجر التحاف المهره باطراف العشرة بعني الكتب الستة والمسائيد  
الاربعة في ثمن مجلدات وقد انفرد بها بليفه المسمى بأطراف المسند المعتلي  
يقع في مجلدين

### دور التهذيب بعد القرن الرابع

ان جمع السنن من افواه الرواة والمطرق في رجال الاسانيد وازالهم مارهم  
وبين غليل الحديث من صحيحه كاد ينتهي انتهاء القرن الرابع كما انطفأت اد  
ذاك جذوة الاجتهاد وركن الناس الى التقليد في الدين فكثرت الكتب التي تحدثها  
عد ذلك العصر سككت مسلك التهذيب او جمع الشتيت وبيان الغريب او تحت  
محي الانداع والترتيب او طرقت سبيل الاختصار والقريب وجل من تسكع في  
الاسانيد عد المائة الراهة كان حاشا على ما دونه ائمة الحديث في القرون السابعة  
ولا يستقن الى ذهبت - وات المظن الدسب - ١٠٠ لم يسبق القرن الخامس  
جمع وتهذيب فان ذلك قد وحد ولكن لم يشع شيوخه عد القرن الرابع ونحن من  
سننا في هذه الرسالة رعاية الامور الناهية ولا تلتفت لليسير النادر



## اهم الكتب الجامعة لمتون الحديث في دور المذهب

الجمع بين الصحيحين قد جمع كثير من الافاضل بين صحيحي البخاري ومسلم ومن هؤلاء محمد بن عبد الله الجورني (١) واسماعيل بن احمد المعروف بـ القرات (٢) ومحمد بن ابي عمر الحميري الادلبي (٣) وربما زاد رسادات ليست فيهم وحسين بن مسعود البوسوي (٤) ومحمد بن عبد الحق الاشيلي (٥) واحمد بن محمد القرطبي المعروف بابن ابي حجة (٦)

الجمع بين الكتب الستة قد جمع بينها عبد الحق بن عبد الرحمن الاشيلي المعروف بابن الخرائط (٧) وقطب الدين محمد بن سلاء الدين الهندى (٨) وكناهه مرسل مذهب واو الحسن رزين بن معاوية العمري السرقسطي (٩) ابي كتابه تجريد اندراج ولكنه لم يحسن في ترتيبه ونهذهه ور - بعضا من احاديث الستة فلما جاء او السعدية مدرك بن محمد المعروف بابن الاثير الجرجي الشافعي «١٠» هذب كتابه ورسل اواه واصرف اليه ما اسقطه من الاسول وشرح غريبه وبين مشكل الاعراب وجمع المعنى وحذف اسايده وم يذكر الاراوي الحديث من صحيح او تابعي كما ذكر المخرج له من الستة وم يذكر من احوال التابعين والايمة الا المادر ورتب احوال على حروف المعجم وسماه جامع الاسول لاحاديث الرسول فجاء كتابا فذا في م ا م - جمع احاديث مواله وهرب اليها العبد وسهل عليها العسير وهو يدار الكتب السلطانية المنتهية في عشر احرز ، صغيرة ونحل الله يسوق اليه من يبرزه الى عام المطبوعات فيسدى لذات الى طلاب الحديث معروف جميل وقد اختصر هذا الجمع كثرون منهم محمد المروزي «١١» وهبة الله ان عند الرحيم الحموي «١٢» و - الرحمن بن علي المعروف ابن الديبع الشيباني الربيعي «١٣» وهو

«١» توفي سنة ٣٨١ «٢» سنة ٤١٤ «٣» سنة ٤٨٨ «٤» سنة ٥١٠ «٥» سنة ٥٨٢

«٦» سنة ٦٤٢ «٧» سنة ٥٨٢ «٨» سنة ٩٩٠ «٩» سنة ٥٣٥ «١٠» سنة ٦٠٦

«١١» سنة ٦٨٢ «١٢» ٧١٨ «١٣» سنة ٩٤٤

أحسن المختصرات وقد طبع حديث عمرو ويقع في ثلاثة أجزاء ولا بد طاهر محمد  
ابن يعقوب الفيروزبادي «١» زوائد علمها تسهيل الأصول إلى الأحاديث  
أرائدة على جامع الأصول وإن في هذا وما قبله أفضة عن كتب الحديث الأخرى وكفاية

( المنار جزء ٣ مجلد ٢٢ )

«١» توفي سنة ٨١٧



## اللغة العربية

### والمخترعات العصرية

٣

المحب فيها سلف الى ما جاءت به العصور اللاحقة من المبتكرات العلمية والمخترعات الفكرية والى وقوف اللغة العربية امامها وقفة الجلود مما جعل ابناءها والناطقين بها في حالة حصر وعي اذا ارادوا التعبير عن كثير مما يقع تحت حواسهم من هاتيك المخترعات والمسميات العلمية مما قد شعروا بالخطر المهدد لهم في اغتهم المزيه اذا لم يأخذوا بيدها ويتشلوها من مهواة جودها فقامت ثلثة من اهل الغيرة وحمالة العربية ينادون بوجوب السعي والعمل في هذا السبيل وكان من نتائج ذلك انعقاد مؤتمر لغوي بالقاهرة. فظهرت النهضة الادبية بين الناطقين بالضاد في العصور الاخيرة وعاصمة العلوم الاسلامية قديما وحديثا. وقد وضعنا امام القراء خلاصة ما وقفنا عليه من اعمال هذا المؤتمر وما وضعه من الالفاظ وكذلك ما وضعه بعض الفيورين من اهل الادب واعضاء دار العلوم واليوم اتعنا

للمائدة نبت هنا ما كتبه العلامة المغوي الكبير<sup>(١)</sup> الشيخ إبراهيم البارجي تحت عنوان «اللغة والعصر» انتقاداً على المؤتمر المسمى اليه لما في دأب من حزيل الفائدة والمقدرة على البحث والبراعة في النقد الأدبي . وانفات الاطار الى هاته المسألة الهامة التي ينبغي ان تكون في طائفة ما يجب ان يعني به ائمة اللغة وصراء الادب ورجال الاصلاح من ابناء العربية ولا سيما المسلمين منهم وهذا . حبره ذات المغوي الكبير  
 لم يبق في ارباب الافلام ومنتحي صناعة الاشياء من هذد الامم

(١) بيت البارجي من بيوت الادب مبدع الشم . وهذا الشيخ ابراهيم هو ابن الشيخ توفيق المعروف بين الادباء صاحب مجمع البحرين وشهره وند الشيخ ابراهيم بيروت في مارس ١٨١٧ وقرأ على والده وعمره من اداء عشرة اشهر من في حريضة السجاج والتعام في احدى المدارس وقد اسهر من المقدرة والصلاح في العربية وآدابها ما سما به بين اقرانه وجعله مرجعاً لرواد الادب

ولما رأى في منبر من حرية القول والكتابة . سمح له اسهره مؤهله ربح . اليها فاستأبها مطبعة ومجلة دعيت بين مشاركة غيره ثم عطلت واشتبهت . ستملال غلطة الصياء التي أخذت شهرة فائقة مما كان يشهره به من المحدث الرائقة وقد سمح الوسيط لظهور مواهبه الجليدة ومعرفة الفريرة وحده اللغة العربية وابناء خدمته جالسة مما كان يشهره من المباحث المعوية والانتقادات الصائفة بحركة الجبر انسوجه الافلام . وقد رث من الآثار ما بقي العربية مدسمة مدسمة

مات في ديسمبر ١٩٠٦ فبكته الادباء ورثته الشعراء

وهذا المفضل الذي شمره الآن ربح حتى سعة معيونه وبراهته قدما في البحث ولا يفتقره . . . . . نرى على لغة العرب . . . . . التي شغف بحبها وهم نخب الحما وقضى حياته في اعلاء شانها



من لم يشعر بما صدرت اليه اللفتة لهدايا الخاضر من التخصيص بخدمته هاهنا  
والعقم بخاجبات ذويها حتى قد ضاقت معجبها بمطالب الكتب والمربين  
واصبحت الكتابة في كثير من الاعراض ضربا من منافع التكليف واما  
من ابواب العنت . واللفتة لا تزدد الا صيق بالتساع مذهب حصاره  
وتشعب طرق النفس في المخترعات والمستجدات الى ان كادت تنفذ  
في زوايا الامل . وتحقق بما سبق من غاب القرون الخوال . ومست  
الضرورة الى تدارك ما طرأ عليها من النقص قبل تمام العناء وقبل ان يمدى  
عليها مؤذن العصر سبحانه من نفرد بالبقاء ويخضع على معجزة تصالده  
التابين والراث

هات هي اللفتة التي طالما وصفها الواصفون بانها اعز الاسباب مودة  
واوسعها تميرا وابعدها الاعراض مسولا واطوعها النعماني مسورا . فقد  
افضت اليوم الى حال لوراء الكتب فيها ان يصف حجرة منده لم يكن  
يجد فيها ما يكفي هذه المؤونة اليسيرة فضلا عما ورثت من وصف  
قصور الملوك والكبراء ومنازل المرففين والاعنياء وشوارع المدن العناء ومناه  
من آتية واثاث وملبوس ومفروش وغير ذلك من اصناف الماعون ودواب  
الرياسة مما لا يوجد شيء منه اسم في هدد اللفتة ولا يكون حظ العربي  
من وصفه الا العي والحس وطبي لسانه على ممان في فميه لا يسى له  
ابرازها بالخط ولا يجد سبيلا الى تلمسها بالخط كان يقطع الى يمينه عن  
عن هدد شخصيات لم نجو لها موضع بين فكليه . وانست من تجري بين  
هاهنا وشقه فهدد كلاكهم ربي لاشي . وتغيرها ولا يستطيع ان يغيرها  
بالاشارة ولا يصفها الا بالاسماء

و لا يملك من ماله ما يبيع به ما يقدر على بيعه او  
يقتنيه من غيره من ماله او من ماله من غيره  
من ماله او من ماله من غيره من ماله او من ماله  
من ماله او من ماله من غيره من ماله او من ماله  
من ماله او من ماله من غيره من ماله او من ماله

### هذه المذكورات

في ماله من ماله او من ماله من غيره من ماله او من ماله  
من ماله او من ماله من غيره من ماله او من ماله  
من ماله او من ماله من غيره من ماله او من ماله  
من ماله او من ماله من غيره من ماله او من ماله  
من ماله او من ماله من غيره من ماله او من ماله

### ولا دقيا الاتدل عليه بلفظ المخصوص

لا بد من ان يكون المخصص في ماله او من ماله  
من ماله او من ماله من غيره من ماله او من ماله  
من ماله او من ماله من غيره من ماله او من ماله  
من ماله او من ماله من غيره من ماله او من ماله  
من ماله او من ماله من غيره من ماله او من ماله

### يشير اليه ويدل عليه

على ان يكون المخصص في ماله او من ماله  
من ماله او من ماله من غيره من ماله او من ماله  
من ماله او من ماله من غيره من ماله او من ماله  
من ماله او من ماله من غيره من ماله او من ماله  
من ماله او من ماله من غيره من ماله او من ماله

والبلدان وابسط الكسب وارادوا ان يهرأوا في ارضهم واتهمهم الشعب  
 ولجئنا الى ما كان ذات م لا كادون مدونا في حل ولا رحال  
 فبينهم وهم نحن في هذا العهد من سائر مذاهب الحضرة ولا سيحارفي  
 البرف واليسر وكثيرة بين يدي من سوف امرى ووع لا است  
 وارحرف وهم نحن من النفس في حوال المجتمع ولما من فصلا عما  
 بلغ اليه اهل هذا العصر من المستطفي في محي العصر والصناعة ثم كان  
 وانما نمرال عن جميعه لا م حدث بعد ذات في عهد استعجال الاسلام  
 ما ذهب عنه كسر دوما كان فيه او بلغ ائبنا الا غناء قليل

ومهم يكن من حل او من القوم وسبق مدطرب خضارد عندهم وهم  
 حدث في التفتحه من العفة والمنصر عن حادث هذا الزمان ولا يورهم  
 موه ان ذات ورد على ائمة من هزم اذركم فبعد به عن تجارده  
 لاحوال العصر يذوا في سوه لا سئمة خبير من معنى هزم في  
 ائمة من يحدث سدا يئكم بين به معال مد حاب افاطها عنها في نصير  
 وسه عنها عن احداث امدط اؤدى في ذات لمعي فيطرا على ائمة العصر  
 حده بعد حين الى ان عجز عن اداء عرص هزم ولا نفى من حزم  
 الاستعمال وسببته ولا يبقى لان يقى حبها على عريها ويستعمل  
 بعيرها على سده عرص فيها من حبال بعد بعير من ذي حزم وينكر انبوب  
 وسهها حتى نمدل هياكلها على الزمان وتصير على ائمة ائمة اخرى وابس  
 مكارن م وسه لا من هذا الحال سبب في ردى ارى ما سهدده من  
 حال ائمة اليوم وما زال بعد عليها منذ حين من تقصيرها عن ارفه  
 ملة عصره لان ذات ما سبب وحنه واسه وسرته عو

١٠٠ في ...  
 ١٠١ في ...  
 ١٠٢ في ...  
 ١٠٣ في ...  
 ١٠٤ في ...  
 ١٠٥ في ...  
 ١٠٦ في ...  
 ١٠٧ في ...  
 ١٠٨ في ...  
 ١٠٩ في ...  
 ١١٠ في ...

وغيره ذكرهم في حواشي ما كانت عليه المعة زمن  
البروق في عصر الاسلام وبعده في عهد خلفه من بني  
الاسم بعد ما كان العرب وسميت اسود وسميت الامت الخطب العموم  
في سنة في قسور وحصرة حيث حرجوا بها من حال الحشونة المدوية  
الى عدم مذهب يسمونه في عهدهم في كلادو بدخلون فيها انظروا  
عندهم ولا يسطروا فيه في وضع جديد ولكنهم خدمتهم نفس وضاعها  
الى وسعهم عرب وسقوا في ما لا عهد في العرب على وجهه الذي قوه  
البروق في كلادو في سلاسي وسقوا في العرب وسقوا في العرب



وادخلوا كبرا من مصاصحات الامم التي تحووه سره وسر وزدو  
على ذلك كلمة استطود منهم وزعمهم في كل واحد  
فبما لم تنضب موارد دونه ولا من سببهم عجز ولا نقص  
لي ان ادركهم من تبدل لاطوارهم في الامم وهم هم عدد ذات  
الحد فووقت انما عجزهم في وصلهم من كرمهم وروحي لا يح  
مد ذات على الامم وهم هم دوعي الامم حتى يرسب الامم حصصهم  
ودهمت علومها درج درج في كل امم من الامم في رول معانيه  
حتى صار الموحود والابوه لا تقوم سمة امته منده ولا هو اهل لال  
بائع بهما من امم امم. وذا ان كان قلة هم في الامم لا  
في اللغة لان ما عرض هم من البحر ولا من غير لاجلهم ولا من هم  
وهنا ولا عجز وان هو عجز في سبب الامم ومدرستهم وحر في  
احواها واستعدادها ولو صادفت من هم الامم على عهد سلامهم من  
السعي في سبب خضرة وسبع طاف الامم لم يصر عن الامم في  
كل ما منهم من لاطوار حتى مع هم في الامم خضر

ولقد اتى على اللغة من السنين مدد في بركة حرم  
بل ام يكاد يحفظ منها ما زيد على الخواص البرية وسوءها على مص  
هذه الخواص ورجع عددها يوم بعد يوم طرا على هم من الصب  
والفاقة وما تصل بذات من سبب الامم وتمام العمر وذهب  
الخضرة من بيهم حتى عشت حوج سببهم من اهل الامم  
لا تكاد تعدى خواص المدوي ولا كروم دعت بهم في مدوي  
اللمة معدومة فلا سبل الى الامم لا سبب في الامم



وهو كان عمو في هذا الموضع عن مدينه مكة مع عوي  
 طلب اليه اعدى المسلمين بعد ذلك من حرم الآمن له في مدينه مكة  
 من قواك حرمه في مدينه مكة من قواك حرمه في مدينه مكة  
 في مدينه مكة من قواك حرمه في مدينه مكة من قواك حرمه في مدينه مكة  
 من وراء هذه وحف له على مدينه مكة من قواك حرمه في مدينه مكة  
 بسيرة الله وفيه عن رأي ظاهر وقد مر مره في مدينه مكة  
 كما ورد في ظاهره من مدينه مكة من قواك حرمه في مدينه مكة  
 ولا اس ن في هذا الموضع من قواك حرمه في مدينه مكة  
 والكشف عن سيرة من عماله في مدينه مكة من قواك حرمه في مدينه مكة  
 واستهضوا الله همهم في مدينه مكة من قواك حرمه في مدينه مكة  
 ستولوا عليه في مدينه مكة من قواك حرمه في مدينه مكة  
 الى وجهه انفسهم في مدينه مكة من قواك حرمه في مدينه مكة  
 الى ينبغي ما لو كفي في مدينه مكة من قواك حرمه في مدينه مكة  
 من الحجة في مدينه مكة من قواك حرمه في مدينه مكة  
 المعت من السقوط والحكم في مدينه مكة

لا حرمه في مدينه مكة من قواك حرمه في مدينه مكة  
 معمول نظر في مدينه مكة من قواك حرمه في مدينه مكة  
 مدينه مكة من قواك حرمه في مدينه مكة من قواك حرمه في مدينه مكة  
 انفسهم في مدينه مكة من قواك حرمه في مدينه مكة  
 في مدينه مكة من قواك حرمه في مدينه مكة من قواك حرمه في مدينه مكة  
 في مدينه مكة من قواك حرمه في مدينه مكة من قواك حرمه في مدينه مكة  
 في مدينه مكة من قواك حرمه في مدينه مكة من قواك حرمه في مدينه مكة

اعتداد بانفسهم في كفيه هذا الامر حتى اذاهم الى تران الاعتداد بغيره  
 فهي السوءة التي لا يسترها احسان ولا ينفع فيها فضل ولا مزينة بل هي  
 اسنطة التي تقضي وحدها على عملهم بالحبوط ومسعيهم بالاخفاق. وذلك ان  
 . عفتوا العزم على حداه في هذا المجتمع من الزيدة والتبديل في الفاظ  
 لغته من لا يستنب نفعه ولا تتحقق تمرته الابان يعم استعماله بين  
 الحكامين بها ونداوله استنهم واقلامهم حتى يلحقوا باصل اللغة ويعتبروه  
 في حمة اوسعها . وعلى ذلك فمن لم يدعوا من اولئك الى مشاركتهم  
 في الرأي ومسايرتهم وحده الحكم فقد دعوا باس حانهم الى متابعتهم فيما  
 يرون والمزول على . يحكمون وذلك امر ولا ساطة تعضده لا يتسنى  
 الا برضى من يدعونه اليه وارتياحه الى موافقتهم عليه وهيئات ان يرضى  
 بذات منهم وهم قد جمعوا يريدون اليه ما عبت من الاستخفاف والازدهاء .  
 وان كان ذات طلبة للارة والافراد بالميزية على غيرهم فهو امر في غير  
 محله ايضا وليس من النصفة ولا السداد في شيء . وذلك اما اولاً فلانه  
 لو كان الامر الذي اجتماعوا عليه من شئون مصر الخاصة لم يكن في ذلك  
 لاحد حجة عليهم وللاحق المطالبة بالادخول معهم فيه ولكنه من الامور  
 الشائعة بين جميع الامة على السواء ليس بعضها احق به من بعض فانفرادهم  
 به دون سائرهم استداده لا وجه له وداء الى المنافسة والتخاذل ونقض  
 عروة الوام . واما ثانياً فلانه مدار العمل على سد ما طرأ على اللغة من  
 النقص ووضع الفاظ بازاء المعاني التي حدثت في العصر المتأخرة وهناك  
 من الاوضاع والمصطلحات ما لوجعت مفرداته في كل فن ابان ان تكون  
 مجتهدت كبرة . ولا يخفى ان هذا من الاعمال التي لا يضطلع بها الا



العدد العديدي في الزمن المديد مما يدعو الى تظافر الايدي والاستكثار من العاملين مع مواصلة الجد وادمان الاشتغال ثم هو مع ذلك ربما اتى علينا قرن بتمامه ولم تبلغ آخره بل كيف نبغده ونحن لانفسي الى ذلك الزمن حتى يكون قد حدث من تلك الاوضاع اضعاف الموجود الآن وبعد فان نقل هذه الاوضاع الى امكننا لا يكفي فيه العلم بقوانين العصرية والاحاطة بالفاظ منها نستظهرها من بطون الدفاتر بل من مقضاه ان يكون اكبر المشتغين به من العارفين باللغات المنقول عنها والمطلعين على علوم ربابها وصنائعهم وسائر فنونهم ليسونوا على بينة من مواضع النقص المشار اليها وتحقيق المعاني التي ينبغي وضع الفاظ لها مما يودى به المقصود على وجهه وليس في مصر وحدها من هذه الطبقة الا رجال معدودون لانحسبهم ان كانوا قد جعلوا لهم مكانا من هذا العمل كافي للاضطلاع به على طوله واتساعه وعلى ما يقتضيه من التفرغ وادمان المظر فقد كانوا والحالة هذه في اشد الحاجة الى ان يكون لهم في كل قطر اناس من امثال وائلك يواظرونهم في العمل ويكونون اعوانا لهم على النجاح وكان يبقى لهم من اذنية التي حرصوا عليها انهم هم الشارعون في تاسيس هذا المجتمع والداعون اليه وان رضهم ملقوا اشعثهم ومنبتق انوارا وهذا كاف في باب الانزة وهو مما لا بنفسه عليهم منافس . وبالتالي فاهم لو نظروا نظرة في التاريخ لارتهم مثال ما هم فيه مما يسفر لهم عن وجه الرأي وينهج لهم سبيل العمل اذ ليست هذه اول مرة عبر فيها على الامة مثل ذلك ودعت الحال الى الاحداث في اللغة وادخال شيء جديد بين اهلها فشكل بعام ما فعل المؤمنون حين عرب ك كتب اليونان والفرس والسران

في الطب وحكمته وعلومه الطيبة و... صيته وعبه... يجد  
 في الأمة من يضطلع يستخرج هذا الكتاب إلى العربية... موضع عن  
 استدعاء قوم من ساطرة العجم... له فيه وله... من ذات  
 ولا تنف من يباه من العرب... حسنة له من أطراف البلاد... هيات  
 بهم من كانوا أن يشكوه في العمل... وقد ورد لهم مكانا في الإله وورد  
 تلك الأعمال بينهم على... بحسبه كل فريق منهم... جعل لهم... في الأسوء  
 يجتمعون فيه ونعرض أعمال العرب... على... الله فيمرون... وحدود  
 سديدا ويظهرون في غير... مما لم يرفع العربون على وجهه... مصححو  
 أما ما كان من أمرات هذا المجتمع... فزبد ما اتصل بنا أنهم عقدوا  
 ست أو سبع جلسات استحدوا فيها... عشر من لفظة آراء عشر من كلمة  
 من الأماط الأعجمية ولا بأس أن تذكر بعض هذه الآفات في هذا  
 الموضع تنتم لسياقة البحث

فمنها فوائده مرحى واجى في مكان... ورحى في  
 مكان في وهي كلمات نقل الأوابان منها... أن حبس الأرمي والناتية  
 إن الخطأ فمقوها إلى مطلق معنى الاستحسان أو الاستهجان وقد تكافوا  
 في هذا اللفظ على... يرى... وعدوا يلزمي... لا حاجة إليه أحوود  
 كثير في كلام العرب من مشهور اللفظ وما يوسد... عن اجناب هذه  
 الكلمات ونقلها عن مواضعها... في الاستحسان أحسن وأحدث  
 وأبدعت والله أدرك... الله أبوك وما شاء الله كن وكذا والأفلا  
 وما أشبه ذلك ومن هذا القليل فوه... ح... ح... وبه ورد...  
 فسكون وهذه الأحكام من مسند كتب الربيعي على أعماس فلا عن

الآن ي وبقون في السج سره الان ومعه ومعه ومعه  
واف له ولا له وخسى الا مد وحري ولادر دره وجو ذاب وكها  
من لا لقط او من اراد على حوهه في ان من الغرابة ومه في  
بعضها من الاستهجان في السمع

ومعه فومعه عمه صله و عمه صله في مدهه سجون وبوسوار  
وهو مما لا دعي اليه ايضا دلا كبير من القضا النحيه عده افضلا عن  
انهما من فربه لقط الذي قد اميت استعماله مد زمان مديدة فلا تقبلان  
في هذا العصر ومعه فلا ربه عده ان الدين بقون سجون وبوسوار  
ليس ذات موم عن افتقر الى لقط رادهم بالعرية من اهل العوام  
بقوله في حجة الصباح به ران سعيد او صبحك به باخير ملا وفي تحية  
المساء بات سعيد او امعد به مساءك ونحو ذاك ولكن الداء الذي  
رادوا علاجه نهين العذر نهين ابس من الادواء التي علاج من هذا الكتاب  
ولا التي يجمع فيها هذا نصرب من العفبر به علاجه تقين فيانا حب  
لوضن وتسممهم على عزلة النفس ولا اعتداد بخرمه اندات حتى لا تنسفل  
اهواؤهم في تنسب فبرهم من ليسوا اخر منهم حسابا ولا اشرف حالا  
وفد قمي من اعرض هذا الداء به يجد استعمال هدد الا لقط في حبه  
مهلا سل الله ان يامم رند نفسه وهو ولي الهداية

ومعه فومعه مرد في موضع ومرو وهذه لا نخو من غرابة  
هل كن اقصه منه غريب لقطتي بي نحو به الى صيغة توافق لا يثبت  
العرية موم بهم اليه امامت مومون كم راد هدد الموم مثلا وان  
كان مرادهم من المراد لقطا مومون بهم اي معنى ولا محجة له لان المراد

في اللغة النكتة في الشيء تخالف فيه كإيرى في حاد النمر متلا فكان  
الاولى ان يجعوا عن نقطة عربية توافق المعنى ولا تفهد كغيره. من  
الكلام التي كانوا يضمونها اتفاقا من غير ان يطالبوا بها طاب الامر كان  
عليهم بس من تركها وارجأهم الى فتح جديد

ومنها الخراقة في تعريب التوريد او اوهى اي الخراقة سفينة  
فيها مرام للنيران يرمى بها العدو في البحر ولا يخفى ان هذا ليست في  
شيء من التوريد اذ هو عبارة عن صدوف ونحوه من رقيق صفائح  
المعدن يحشى بالبرود ورسا في فعر البحر حتى يصير تحت سفينة العدو  
ثم يفجر بنابض زبرك و ساء كهرى فتقذف السفينة صعدا.  
والتوريد في الاصل اسم اساء كهرى من لمسه خدرت يدد وتسميه  
العرب بالرعاد وهو اللفظ الذي استعمله بعضهم في تعريب هذا الكايت  
ولعله اولى

ومنها الوشاح حثارود لتعير عن الكوردون الذي يتخذ  
السيف حجامع الهيئة على انه ليس امرى بالفظلة الاعجمية اذ هي في الاصل  
عندهم بمعنى القوة من قوى الحبل ثم قلوها ون ام يظبر وجهد النفل الى  
هذا السيف من منسوج الحرير ونحوه تشد النساء على اوساطهن ورن  
به رؤسهن ونجمع به طرف السجوف وكال الاسرة ويتخذ منها جناد  
السيف وغير ذلك والوشاح لا يصح به شيء من هذه المذكورات الا  
المعنى الاخير فهو اخص من اللفظة العربية ومع ذلك فلا بأس باستعماله  
لهذا الموضع

ومنها الطيف لما سمي بالكون الا انهم فسروا السقيقة التي



شرع فوق باب الدار وهي عبر الياسكون على ان اللفظة اوسع مما ذكرنا  
ويراد فها ايضا الجراح وهو احسن لفظا وادل على المراد  
ومنها المنسحب لما يقال له عند العامة شاعه وهو بالافرنجيه  
نورت ماتو وحصب الطريق بالخصباء مكان قولهم وضع فيها  
المكدم او العطف و لمعطف لما يسمى بالباطو او الباردسو  
كذا من غير تعيين والاطهر ان ما اخترعوه يوافق الاول واما الثاني  
فليس ما يسمى به الدنار فان كان يتقى به ماء المطر فهو الممطر والممطره  
و الهو معنى الصالون و القفار معنى الخوتى او البطفتى  
بمعنى الكرت او الشرطي و الخواز بمعنى البوايس وهذه  
كلها مما سبقوا اليه

وبقيت اللفظ آخر رسالت من عفو الذاكرة وام ينضجها الفكر  
ملا بطيل باستقصائها والكلام عايتها على انه مهما يكن من امر هذه  
الكلمات فلم يكن من المتعين ان يكون كل ما يضعونه واردا مورد  
لاصابه ولا ينمى ان يتوقع مثل ذلك من اي قوم تعاطوا مثل هذا الامر  
الدقيق على ما يقتضيه من الاحاطة وبعد النظر وكثرة التنقيب في اعطاف  
المطلة وبين تصعيف السطور ولا سيما ان تلك الالفاظ كانت تصدر  
من وضع الواحد ثم تشر بلا بحث ولا تمحيص فلا عجب ان جاء بعضها  
مرمى للنقد على انهم او مضوا على ما بدوا به من ذات وادمو الاشتغال  
بالبحث والتمحيص لاجاء فيهم صمونه فوائد لا تحصى وخدموا اللغة خدمة  
سنية كانت رده عليهم شكرا جزيلا وذكرنا على الايام جيلا ولكنهم لم

يسو بعد وسع هذه الكتب من سائر سائر مصنفات علماء الحساب  
ثم ختم المجتمع على هذا القدر

ومهم يكن من مر هذا المجتمع من مفسر على وجهه ودرجات ما  
الايام وودت الالي وخرجت في مكانه وارعت منطه وخطوطه  
والافلام حافقة وانفسه على ما كان من نموده في تسعين ثبات الكرات  
العشرين ولا وجد بعد ذات من حري ما ذكر ولا حطر لمطر في امرها  
فكارا فكل ذات المجتمع بما عقد سبيط العرب من عندهم وفسح آخر  
عرق من لامل وكان اربعة مر من الاطباء جمعو الانهار على عيل فكان  
قصارى ما في طبهم ان مضوا بالاسماء من حرجو وهم يقولون عظم الله  
اجركم في الفقيه

فبقي لار ما ان سجين ثوب لعله وموت لامل من وبنس حدى  
الغيمنين . واما ان نستيف العرب ووجدت لاسعى في اميعة من درهم  
وتدارك ما طرا على من لاه وهو الاثر لامل فيهم وطبهم  
رجال هذ الفطران سلوا له وتفرعو الاسفل من وبنوا لكان اعلى  
من لامل و هي عمود والفصل لاهي مبر من من لامل لال الفه  
هي لامل عيه . وكما شجى ربح وعمود وعمودا وعبدا في  
شجى لامل عيه . وبنس رايم وبنس رايم وبنس رايم عن باهي  
تجمع الفه والوصف حسيه بين حده ووجه لاهي عن لاهي حقيقه  
بنس رايم والوصف لاهي . بنس رايم معنى امين ودا تطلت لاهي  
من قوته الانسان مدني . طبع شفات عن حقيقه هذا المول وبنس رايم  
موطع لاهي من لاهي لاهي وبنس رايم لاهي لاهي

العرب والاعلى بعدد اكبره في المصنفات العربية وهـ فصل ايها من حجة  
السبب اما تميز جنسية عنده بانواع وهي الفصل الفرق بين مه واه  
وعلمه مدار اوحده الوطنية وصحة المصنفات الامية وهـ ثم تجد الامان  
منه في الغز لا يوس منه من حداثها على الاخرى وان وجدت بينهما  
بالمصنفات الوطنية والجمع السببية من انظار الى المصلحين بسبب العربي  
فغير على ايها في الاسباب والادب والعوائد الى ما لا تجد له متيلا  
في العلم كله وعلى ما سببه من خلاف الحلال واليسين وناول المصالح  
الدينية وتظفر دواعي السفاو ولا فخر و ثم نست هم جمعه ينضمون  
بها وبالقون حونها سوى نعه حتى لقد تجد من التدخل فيها من هو  
اسد حنونه وباحتفظه غير من ورثها عن ابيها وانتهت اليها عن  
غير كلالته

من علم اليهود هو ابع من ذوات وهو ما راكمن كبير من فتياننا  
من يلقون العلم في بلاد من الاحدية ذات تجد كل فريق منهم قد  
سرب ييل الى الامم الى يدرس في بلاد من يعم في مدارس الانكليزية  
ولا حرج مية الكتب وكند من درس في مدارس الفرسونية او  
الاندلسية وغيره حتى اردبهاهي برجل ذات الامية ويتبعجج باخبار  
ميوكة وكبرتها وفضائل هن العالم واسعر منه ويقتبس كبير من  
حرفها وعدتها وسببه من هيراتها ومن يقع في نفسه منها موقعا ورتما  
سرب عنده من غيرهم وفلاسهما الى غير ذات مما لا تكاد تفرقه فيد  
عن حد فرائدها من رعا ابع من اعينها ان سرب الى ابحاف جنسيةها

والانظام في عداد أحده فيطلب مسرعة في الوحدة الحسية بعد الوحدة  
المعنوية وهو نهاية ما يمكن تصور من التواهد في هذا الباب  
وهذا الامر مما تنبئت له الامم الفاتحة من فدير واخذته فاعادة  
تجري عليها في تقرير فتوحها وتوثيق سلطتها واتقاء سورة المغلوبين اذا  
حزبهم من ناحيتها طام او ساءتهم شيئا من ضروب الحسف وحسبنا شاهدا  
عليه ما هو جار ايومنا هذا في الجزائر وتونس من البلاد العربية حبت  
اهل تعليم اللسان العربي في المكاتب الانقذار ما يتوصل به الى تلاوة  
القرآن وجعل كل ماسوى ذات باللغة الفرنسية حتى كادت العربية  
تناسى في تات الافتدار ولم يبق منها الا ما يتداوله العامة من الفاظ  
المبدوء والكلام السوقي وعبت عنهم محاسنها وعلومها وتواريخها وآدابها  
وعلى الجملة فانها صارت عندهم امرا تفها لا معنى له ولا رغبة فيه وهي  
سائرة في طريق الاضمحلال بما تغاب عنها من العجمة وشبوعها على  
السنة اهل البلاد وذلك فصلا عما يهزم كل يرم من قنذار الفاتحين وما  
يرون من آثار سفلونهم ونفود شوكتهم وضخامة ملكهم وما لهم  
من ضروب الفن في العلم والاختراع مما تعاضمه نفوسهم يوما بعد يوم  
وعن قليل ستصبح هذه اللغة عندهم كثر لم تفن الامس وام تكن  
شيئا مذكورا. ولذلك كان من واجب الواجب في المحافظة على بقاء  
الامة وصيانة الجنسية بينها احياء لغتها بين عمه اهلها وتكثير عدد  
اهل العلم بها والتجاني بها ما امكن عن لغات الاعاجم الا الخاصة  
الذين عابهم المعول في قل عومهم اليه ونشره بغية خيت نالحق بهم  
في الحضارة دون الجنسية. وهذا اعانيهم الى يوم من نهض الامم نفسها

هذا الامر الخطير وينجده غلاما من . وعلى امة فيها لا يكون  
 في ذات الاعلى منهم ولا صدور لا عن عرفهم ولا من نسبتهم  
 الى من سبوا اليهم قية الفهم ومنتجب الامة في الفطر لا يعد لا نمر . من  
 التعرير تمسكتهم والاعانة على صمد الاله . و . ذات يقوم بحسبه معلوم  
 لسيطرة الاجنبى بعمله يوعز اليه لا تبارك ذوو بعضهم . منقاد لسلطان  
 التعصب وهو هادم لا ركان امام من فوعدها ذهب رسوم الجنسية من  
 اصنه معرو هدد اسر دمنة البعيد في نجح لا يعرف له دل ولا ساحل  
 وبعضهم مقيم في ظلال الجهل والامية لا يميز لالف من الرء ولا التاء من  
 الباء . . . ثم يعلمون ان العمالين الذين يتدعون الامة لهذا الوقت لكليهما  
 وجهة واحدة يقين عنده وان احادف طريقتهما وغرض واحد ميان  
 اليه وان تبين موقفهم . الا وهو استئصال رومه الجسية والذهاب بال  
 الوطنية من استيقظوا لما رسدهم وبادروا الامر قبل موقعه والافهذه  
 اغتفهم عن قائل منسقط من عام الاف لام . وسبيل رطبة اعجمية بل  
 صبح السنتهم انبه بالسه اصحب اصرح واشراط الامر بادية من الان  
 فليعبروه . وذامسى على هذ زمن يسير بقيت المعنم محصور في المجد  
 والمحاكم السريعة والى مجده في المصادات اليومية . الا على اسمه انوام  
 من الملاحين وهل ابادية لا بلق اسم العربي الاعلى سر دم من  
 اولئك وبش الخلف



## سقوط الدولة الاموية

قيام الدولة العباسية

اسباب ونتائج

— ٥ —

مبادئ الحروية وتعاليمها

لما احتل ابو حمزة المدينة باسم الحروية اطاع الى المسجد النبوي ورفى  
 من الرسالة وقعد مقعد النبوة وخطب الاس في الامر الذي حرج يدسوه اليه  
 وحيث كان من المفيد ان يقف احرار عنبره على راي وافكار احرار الصدر الاول  
 من الاسلام في الحرية والاعلمة التي يطلبونها باسم الثورة رايها من الواجب ثقل  
 من خطبه برمنها لتكون مودجا صالحا من ترويج فقه الفكر والاعلام  
 السياسية التي اتفقت عنها عقول المسلمين

قال هذان حمد الله على واثي فلسه اعلون يا اهل المدينة انهم يخرج  
 من ديارا واموالنا اشرا ولا بطرا ولا عشا ولا هوا ولا لدولة مات يريد ان يحوس  
 فيه ولا ثار قديم نيل منا ولكنا لما راينا مصيب الحق قد عطيت وعنف القائل  
 بالحق وقتل القائم القسط صاقت علينا الارض بما رحمت وسمعنا داعيا يدسوا الى  
 طاعة ارحمان وحكم القرآن فوجدنا داعي الله ومن لا يجيب داعي الله فليس  
 بمعجز في الارض فقلنا من قبائل شتى انفر منا على بعير واحد عليه رادهم وانفسهم  
 يتعاورون لحاف واحدا قلوبون مستضعفون في الارض فآوا الله وايدى متمرده  
 فاصبحنا والله جميعا بنعمته اخوانا

ثم اقمنا رجاكم غديد فدسواهم في طاعة ارحمان وحكمه امرآن فدعونا  
 الى طاعة الشيطان وحكم آل مروان فشتانك لعمر الله ما بين العبي والارشاد ثم

۱۵ و اینها ستون برافراشته در قدام دربار فیهما السلطان است و در میان آنها دریاچه  
و در آن دریاچه دریاچه و اینها ستون برافراشته در قدام دربار فیهما السلطان است و در میان آنها دریاچه  
رومی و در آن دریاچه دریاچه و اینها ستون برافراشته در قدام دربار فیهما السلطان است و در میان آنها دریاچه

[illegible][illegible]

وزیر امور و مندرجات  
مجلس شورای ملی

۱۱۱۔ اربعہ اور چھ حصہ اس کے میں ہزاروں نام مائیں ہیں  
ایک ایک اسماء : ۱۔ فخریہ ۲۔ ولیدہ کہیں ۳۔ والما این ما ۴۔ وجہ انہ  
۵۔ وہم ۶۔ فی حروف - و قریبین ۷۔ وفی سبیل اللہ ۸۔ وان شمس

فريضة من الله الخ الآية

لا يقولون عليه عصية ولا يفتقون من اهل حجة قد نلت فيكم جنة واطمعت  
 عنكم ستة نرون معروفة منكرا والمكر من غيره معروفة واذا انكشفت لكم  
 الامر واوصحت لكم المدر غبت عنها الصدرة وصمت عنها اسم عنكم سنيين في مرة  
 لاهين في غفلة سسط قلوبكم لباطل اذا شر و تقص عن الحق اذا ذكر  
 مستوحشة من العلم مستانسة الجهد كلما وقعت عليها موعظة رادتها عن الحق  
 تقبورا تحمون مهب في صدورة كالخجاجة او اشد سوء من الحجارة او امر بان  
 كتاب الله الذي لو ارب على حد له حاسه متمدعا من حشبه انه الحجة سايكم  
 يا اهل المدينة ما نعي حكم نحة ابدكم اذا سمعت قلوبكم ان الله قد  
 جعل لكل شيء عاقبة ويطلع امره وجعل القلوب سائلة على الانذار فادا  
 مال القلوب مبالا كانت الابدين طائعا وان القلوب لا تليق لاهلها الا بسخنها ولا  
 يصحها الا المعرفة لله وقوه الله وفاء النمرة ولو اسشعر تموى الله فلوكم  
 لاستمليت بطاعة الله ابدانكم

يا اهل المدينة داركم دار نهجرة ومثوى رسول الله صلى الله عليه وسلم لما  
 نت به داره وصاق به قراره واداه الاسد ونجحت له فقه الله الى قوم يعمرى  
 لم يكونوا امثالكم متواردين مع الحق على السبل ومخترين به حل على العاجل  
 يصرون للصراء رجاء وابها فصرروا الله وحدهوا في سببه وأووا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وغرروه واسعوا المور الذي ارل معه ورووا الله على  
 انفسهم ولو كانت بهم خصاصة قال الله مالى لامثالهم ولين اهتدى بهداه ومن  
 يوق شح نفسه فؤادك هم المفلحون وانتم انانهم ومن بقي من خلفهم تركون  
 ان تقدوا هم او احذوا يستهم سمي القلوب سم الاذان انعم الهوى ورداكم  
 عن الهدى وسهاكم ولا مواعظ اقرآن زجركم فتر دجروا ولا عنكم فتعنروا  
 ولا يوقظكم فستفعلوا انس الخلف انتم من قوم مضوا فمكم سرهم سيرهم  
 ولا حفظهم وصيتهم ولا احتذيتهم منالهم او شقت عليهم موره وعرضت ساهم  
 اعمالكم لعجوا كيف صرف العذاب عنكم

وفي رواية ابن فضال السجوي ان ابا حمزة حطب مرة اخرى لما بلغه ان  
 اهل المدينة يتقصون رحاله لحدائث اسماهم فقال يا اهل المدينة قد بلغني  
 مقلاتكم في اصحابي واولا معرفتي بضعف رايكم وفلة عقولكم لا حسنت آدابكم .  
 ويجكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل عليهما الكتاب وبين له فيه السنن  
 وشرع له فيها الشرائع وبين له فيها ما ياتي وينذر فلم يكن يتقدم الا بامر الله  
 ولا يحجم الا عن امر الله حتى قضى الله اليه صلى الله عليه وسلم وقد ادى  
 الذي عليه ام يدعكم من امركم في شهته ثم قام من بعده او بكر فاخذ  
 سته وقاس اهل الردة وشمر في امر الله حتى قبضه الله اليه والامة عنه راضون  
 رحمة الله عليه ومغفرته ثم ولي بعده عمر فاخذ ستة صاحبهم وجد الاجناد  
 ومصر الامصار وجى الفى فقسمة بين اهلهم وشمر عن ساقه وحسر عن ذراعيه  
 وصرب في اخر ثمين وقام في شهر رمضان وعرا العدو في بلادهم وفتح المداين  
 والحصون حتى قضى الله اليه والامة عنه راضون رحمة الله عليه ورضوا به  
 ومغفرته ثم ولي من بعده عثمان بن عفان فعمل في ست سنين ستة صاحبهم  
 ثم احدث احداثا اطل آخر منها اولا وضطرب حبل الدين بعدها فطلبها كل  
 امرئ لنفسه واسر كل رجل منهم سريرة ابداءها الله عنهم حتى مضوا على ذلك .  
 ثم ولي علي بن ابي طالب فلم يبلغ من الحق قصدا ولم يرفع له ستارا ومضى .  
 ثم ولي معاوية بن ابي سفيان فسفك الدم الحرام واتخذ عباد الله خولا ومال الله  
 دولا . وعمل ما يشتهي حتى مضى سببه ثم ولي بعده ابيه يزيد بن الحارث  
 يزيد المصقور . يزيد الفهود . يزيد الصيود . يزيد القروود

فجاءت القرآن واتبع الكهان وادم القرآن ثم لما يشتهي حتى مضى على ذلك  
 ثم ولي مروان بن الحكم طريد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عيه عند  
 طيه وفرجه . تداولها بنود بعده وقوم من الملقاء يسوا من المهاجرين والاسرار  
 ولا الناعمين احسان فاكلوا مال ابيه اكلا وحبوا بدن ابيه اهدوا واحذوا عباد الله





في كتابه الحمد ماكم من ذكر وانى وجعلكم شعوبا وقبائل لتعارفوا. شيعته  
 طهرت بكتابه الله واعلمت الفريضة على الله لا يرجعون الى انظروا فذ في القرآن  
 ولا عقل الباع في المقام ولا تفتيش عن حقيقة الصواب قد قلدوا امرهم اهوامهم  
 وجعلوا دينهم عصية رموه واطاعوه في جميع ما يقوله لهم غيا كان او رشد او  
 سلامة او هدى ينتظرون الدول في رجعة الموتى ويؤمنون بالبعث قبل الساعة  
 ويدعون علم الغيب لمخوق لا يعلم احدهم ما في داخل بيته من لا يعلم ما يطوي  
 عليه ثوبه او يحويه جسمه ينقمون المعاصي على اهلها ويعلمون اذا طهروا بها ولا  
 يعرفون المخرج منها جفاة في الدين قليلة عقولهم قد قلدوا اهل بيت من العرب  
 دينهم وزعموا ان موالاتهم اهم تقسيم عن الاعمال الصالحة وتسجيلهم من عقاب  
 الاعمال السيئة قاتلهم الله انى يوفقكون

فتاى هؤلاء الفرق شعرون ؟ او باي مذهبهم تقندون ؟

يا اهل المدينة قد بلغني مفانكم في اسحبي وما عبتوه من حدائث اسانهم

تقولون شباب . احداث اعراب جفاة ١

ويلكم وهل كان اصحاب رسول الله صلى الله وسلم الاشياء احداثا . شباب  
 والله مكتهلون في شبابهم غصصمة عن الشر اعينهم ثقيمة عن البطل اقدامهم  
 انشاء عبادة قد نظر الله اليهم في خوف الليل مخنية اسلامهم على اجزاء القرآن  
 كلما مر احدهم بآية شوق من ذكر الله شهق شوقا الى الجنة وكلما مر بآية  
 خوف شهق خوف من عذاب الله كان زفير جهنم بين اذنيه قد اكلت الارض  
 جباههم وركبهم ووصلوا كلال الليل بكلال النهار مصفرة الوانهم ناحلة اجسامهم  
 من طول القيام وكثرة الصيام . موفون بعهد الله منتجزون لوعده . قد باعوا  
 انفسا تموت غدا بأنفس لا تموت ابدا . حتى اذا التقت الكتبتان وابرت  
 السيوف وفوقت السهام واشرعت الرماح ونزلت صواعق الموت استخفوا وعيد الكتبية  
 عندو عيد الله ولم يستخفوا وعند الله عند وعيد الكتبية فلقوا شب الاست

وشتت السهم ونهه السوف بحر عجمه حوخته دور عجمه نساب منهم حتى  
احتلت رجلاه على عمق فرسه واحضرت حارسين وجهها المراء وعقر حبيبه  
الفرس ونحطت عليه الطائر من السماء ورفقه بالاربع فكم من عين في مقار  
طائر طابا فاضت في خوف من حشده ثم اشد عروجه وكم من يد رأت عن  
سعد طابا اعتمد عليه ساعده في طاعته وكم من وجه رقق وجبين حنق  
قد هلق بعد الحبيدا ماء مرارة فطوى ليله وحسنه ما اقول قولى هذا  
استغفر الله من تقصير وادبه في الايام هذه وامت والله ابني انتهى

حكى اواقدي ان الخروبة حاكموا المدينة ثلاثا شهر فاحسوا السيرة  
وروى ارمري ان مره ان ابن محمد عام بحرهما حب من مسكرة اربعة آلاف  
البحر من عامهم قائم مد يد اب ان سلطة السعدي امره ان يحد في السيرة جايض  
المدينة واعطى كل رجل منهم مائة درهم فرما تركوه وغالا لافلا واودان  
لا تقدر على استيفاد بدستهم من حرمهم وتقتل عدده من حين  
طاب الخروبة استأمن منهم من الخروبة عبيد الامويين وذكر المدايني  
ان امره ان يبعده مسيرها لحش عرابه سر الله اخ بن عقة في سيرة رجل فلقبه  
وادي اقرى لام حات من حربي الاوى سنة ١٣٠ - فهو قضاو وعظم بلح الى  
الكتاب والسيرة وذكر بني امية وملكهم قشتم على الشام واولوا التمام احق هذا  
من ذكرهم فحمل عليهم بلح وانجده فكشف طائفة من اهل الشام وشتت ان  
عطيت في الحفظ وصح فهم السلوا عن دمكم وامركم فكريا ونبروا صرا حسا  
وقاوا قد لا سيرة تقدر به وهذا الكبر حديد وكرت قسعة منه نحو طابا الى  
مرفع هناك استمدوه فقامهم بن عفاة الاما انا فقل منهم ساعون رجلا  
وخلالون فرجعوا الى بني هاشم ففقهين او حردن لاسرته لا فبهم  
معه من المدينة واما احر حون بن مروان فان اهل الله به عدل في  
احكامه وشبهه اكم على من لا يشبهه فاكم وكم من كان متوليا فستعاهم

الذين سدوا اي قلب بقلوبهم ثم خرج الى مكة واستخلف على المدينة المفضل  
فخرج عليه عمر بن عبد الرحمن بن اسد ودعا الناس الى قتال الحرورية فلباه  
الناس واشاعوا المثل فيهم فقتل المفضل وعامة اصحابه وهرب الباقيون فلم يبق  
المدينة منهم احد فدخلها ابن عطية في يوم مشهود ولبقاء اهل المدينة نفعهم  
ونسيتهم واقام في شهر ثم تحول الى مكة لمناجزة ابي حمزة

ولما بلغ المناجزة تقدم ابن عطية ومهلت اصحابه بالمدينة هاله الامر فقال له  
علي بن حسين العمري وكان من خاصته كنت اشرت عليك يوم قدمت وقبيل  
تقتل الاسرى منهم فتم فعل وعرفت انهم سيفقدون فلما قتل حتى قتلوا  
المفضل عمات وغيره من اصحاب المقيمين بالمدينة وانا اشير عليك اليوم ان  
تدع السيف في اهل مكة فاهم فجرة ولو قدم عليك ان عطية لكانوا اشد  
مات منه فقتل او حمزة لا اري ذات لاهم قد دحوا في الطاعة واقروا بالحكم  
ووح لهم حق اولاة قال لهم سيفقدون قال ابوا حمزة اعدهم الله من نكت  
ومن نكت فقتل على نفسه ثم قدم عند الملك ابن عطية مكة وجعل  
حده فرقتين واهي الحرورية من وجهين صير فرقة بالاطح وصار هو بالفرقة  
الاحرى راء ابي حمزة فصار ابي حمزة اسفل مكة وصير قائده اربعة من الصباح  
الاتح في ثمانين فارسا فقتلهم اربعة فانهزم حشد الشام الى عقبته ملى فوقفوا  
عليها ثم كروا وولاهم حتى قتل عند شريمون وتفرق الحروريون وتبعهم اجناد  
الشام يقتلوهم حتى دخلوا المسجد والنفي ابو حمزة وابن عطية باسفل مكة فخرج  
المكيون مع ابن عطية وقتل ابو حمزة على فم الشعب وتفرق اصحابه واني جد  
ابي حمزة الى عند الله بن يحيى صعد فابعد في اصحابه يريد قتال ابن عطية فورا  
لابي حمزة وسمع ابن عطية حيرة مشجس اليه فالتقى بكسة فاجن الحشد الشامي  
فقتل فيهم وشللوا اهل فركب عند الله بن يحيى فكشفهم وقتل منهم نحو مائة  
فارس فيهم قائد يقال له يزيد بن حماد المشري فاعاد ابن عطية الكرة عليهم في اجمة  
ففر حاد الله عند الله بن يحيى في الف فارس فقاتلوا حتى قتلوا جميعا عن آخرهم

ولما وافق مروان احبار الفتح كتب الى بن عطيمة يامر به المسير الى صنعاء ليقاوم  
من بها من الحروريين فاستحلف اليه محمد بن عبد الملث على مكة وحمل على  
المدينة الوايد بن عروة بن عطية وتوجه الى صنعاء فلما دنا منها هرب عامل  
عند الله بن يحيى عنها فخذ ثقباله وتبع اصحابه في كل موضع . ثم خرج عليه  
يحيى بن كرز الحميري ساحل البحر واضمت اليه شذاذ الحرورية فبعث اليه ابا  
امية الكندي في فريق الوصاحية فالتقوا بالساحل فهزمت الحرورية الى حضرموت  
وبها عمل لعبد الله بن يحيى يقال له عبد الله بن معبد الجرمي فصار بفتح جيش  
كثير واستفحل امره وبلغ ان عطية الحر فاستحلف ان احييه عبد الرحمان  
بن يزيد بن عطية على صنعاء وشخص الى حضرموت وبلغ عند الله بن معبد  
مسير عبد الملث اليهم فجمعوا الطعام وكل ما يحتاجون اليه في مدينة سنار وهي  
حصين حضرموت محفمة الحصار ثم عزموا على لقاء ان عطية في القلعة فخرجوا  
حتى نزوا على اربع مراحل من حضرموت وانهم بن عطية فقاتلهم يومها  
كأمر فلما امسى وقد بلغه ما جمعوا في سماء حذر عسكره في بطن حضرموت الى  
سهم ليلا ثم اصبح فقاتلهم حتى انصف النهار ثم تحفروا فلما امسوا تبع عسكره  
واصبح الحروريون فلم يروا ليقوم انرا فاسعوم وقد سبقوهم الى الحصن فخذوا  
جميع ما فيه ومنكوه ونصب ابن عطية عليهم المسالح وقطع عنهم المدة والميرة  
حتى كاد يستاصلهم . ثم ورد على ابن عطية يامر بالرجوع الى مكة فصاح اهل  
حضرموت ورد عليهم ما عرفوا من موالهم وكان ذلك اخر العهد بظهور  
حركات الحرورية وخود انقسامهم في المشرق

## الازمة الاقتصادية العامة

الازمة العامة الاقتصادية التي من لازمة شديدة التي اعتزته ووقفت دولاب حركته معطيات كافة المذاهب الاقتصادية ودار ارباب المعامل والتجار في حيرة كبرى. جاء هذا الخطر الحسم الذي يهدد ركان الملة الاجتماعية كلها ويهدد اوجهم العواقب والمآل المأساة من لا محذور يا من اواحب شرحها امراء الفجر حتى يكووا على سيرة من امر هذه الازمة وتطورها وانجها والمهيج الموم ملاحها.

\*\*\*

الازمة الاقتصادية التي حلت بعم في جميع القروط جاءت مخالفة لما تنبأ به علماء الاقتصاديون ورحب التجارة من ان الحلة ستزداد تحرجا سبب هذه المأساة وتفسر سبب ضرورت الحلة ما راعهم الا وجاه الامر عكس ذات فخذت الساع براكم فتم اسرمت حتى حال بسراها حرجة من تحت الارض واخذ عدد المبرق الذين كانوا يفتون على التجار وشترت منهم البساعات. من كان نفس شائفة حتى كان يفتد به وتصبح المحور الوحيد الذي يدور حوله حدث اليوم هو عدم الاول على محلات التجار وراكم اسلع في مخازنها ووقفت اعمالها شرا الحلة فلم تزل اصوات التجار يمين على التوسع في نطاق العمل طرق ومعه حتى حرج سمعهم اليوم بوهون بوحوب كثرة الاستهلاك ويحثون على التقليل في المصنوعات.

\*\*\*

فقد حصل هذا الانقلاب الذي لم يكن في الحسبان واخذ الباحثون يفتشون عن اسببه زعموا ان الداعي لحدوثه هي قلة الاستهلاك النسبة لما كان عليه قبل اشباب الحرب وان هذا الامر كثيرا ما يحدث في كل عصر بكثر فيم اعمد كما حدثت في بعض بلاد الشرق الاطلس والهمجة في روس واسمسون مثلا



يرغبون في شراء البضائع التي تصنعها أمريكا وأوروبا الغربية ولكنهم لا يستطيعون ذلك لانحطاط الروول والكيورونو الذين لم تعد لها قيمة في نظر الساعين ومن هنا يتضح ان السبب في هاه الازمة هو عدم كفاية الاستهلاك العام .

ولاشك ان درجة الاستهلاك لها اعتبار في هذا الحدث ولكن يسوغ ان نعتبر السبب الوحيد في ظهوره وذلك لانه توجد هناك ظروف اخرى حفت بالعالم الصناعي وغيرت سيره

فمن سنة ١٩١٠ أخذت كل دولة تحاول تحسين آلياتها الفنية كما أخذ كل جانب من المتحاربين يسعى في التحصيل على استقلاله الاقتصادي وذلك ليس بالاستغناء مما يصنعه الجانب الآخر والدول الحائزة فقط بل عزز احتياطي مبادي التجارة فبريطانيا العظمى والولايات المتحدة وفرنسا وإيطاليا وألمانيا واليابان وسويسرا وبعض من الممالك التابعة لانكثرتا من مستعمرات وغيرها لها اليوم آلات فنية تامة غير مختصة بنوع واحد من انواع المصنوعات واصبحت كل واحدة من هاه الدول تبيع جميع ما تحتاج اليه من غير افتقار الى غيرها فنشأ عن ذلك انحصار محسوس في مبدالة بضائعها مع غيرها

ويؤيد قولنا امتناع فرنسا من قبول المصنوعات التي عرضتها عليها ألمانيا في الهدنة المفارطة في مقابلة ما اشترط عليها من التعويضات

فاذا اصرت فرنسا على خططها هذه ونادت على سياسة حماية مصنوعاتنا فان كمية ما تأخذها من ألمانيا ستعد ببعض الملايين عوض المبادرودات التي تطلبها الآن من عدوها وهذا ما يهتنا على ان نذكر ان عدم وجود منافذ تجارته بأوروبا الوسطى والشرقية ليس هو السبب الوحيد في حدوث هاه الازمة بل ان المكون لها ايضا هو خلق حدود كل دولة امام اواردات الاجبيية ولا يحسن في الحقيقة اتخاذ هذا السلوك لان سياسة توفير المصنوعات مع السعي في عدم ترويجها امران متناقضان خصوصا اذا أخذت كل الممالك في تنفيذ هذا البرنامج كما ان من الحورباء المعامل الصناعية

بقصد الاستغناء عن الدول الأخرى والشروع في أحداث اسطول بحاري للتوسيع في نطاق مبادلة البضائع مع الخارج - وإذا قلنا نرى أن أحد أسباب الأزمة المتحدث عنها هو ما عليه اليوم الحركة الاقتصادية العامة من الاضطراب لاستحالة توحيد الجهود وات على قاعدة عامة ومعقولة وفي وجود النقص الاقتصادي الحالي لأن راب السلطة والسلوك الكبري وسمعات العمدة المعبر عنها بالسياديين وحجرات التجارة التي أخذت على عاتقها إدارة الأمور الاقتصادية أم صحيح في مساعيها لأنها أم تذب الألى حموى احزاب واشخاص معينين دون أدنى التفات إلى الصالح العام الذي لابد من مراعاته في مثل هذه المسائل ولا سبل لانقاذ الكون من خطر البحران الذي يهدده من أجل كون هذه الحواجز الاقتصادية الهامة الا ظهور نظرة عامة شاملة مسالتي الانتاج والاستهلاك

\* \* \*

وفي حالة الولايات المتحدة اليوم مرة لمن اعتبر فإن هذه البلاد بالرغم من أن أصبحت عليه من الثروة المدهشة والرفاهية العجيبة أم تنج من تلك الأزمة الهائلة التي أشد أثيرها في تلك البلاد وقدر ما بذلته المنتعج لترويج معمولاتها في المعال ك الاحدية من يوم انتهاء الحرب والسبب في ذلك هو أن البلاد الأوروبية التي تات عند انعقاد الهدنة في حاجة كبرى إلى التزود من المواد الأولية أم يجد أمامها الامبركا التي لم تعد كافة معاملها إلى صنع الذخائر الحربية فظن الأمريكيون أن تلك الطلقات ستدوم أبدا ففسدوا الجهد لتوفير محصول بلادهم ولكن هذه الحالة لم تدم زما طويلا إلى أنقلت سر إلى الضد فاقطعت الطلبات التي كانت متواليمة على اميركا وأصبح اصحاب المعامل مختارين في إصدار السلع المتراكمة عندهم وذلك لأن بعض الممالك الأوروبية لا تكسب ما يبرمها من الدولار لانتاج البضائع الأمريكية والبعض الآخر مستغن عن ذلك بالمصنوعات الوطنية زيدة مما صارت توافيه البضائع الأمريكية من المراكمة الأوروبية والألمانية بالمثل الأخرى التي مررل

مفتقرة عبرها في هذا الباب وهو الامر الذي يستلزم امرىكا سلوا وسنة اربع المده حل  
 اندفع لاروا اشرومة ترويج الساع از لند اندم مثل فعات مع روى العرة مده  
 الحرب ولكن هذا لا مده الاعلا حاقوم الامرة الحرة اذ كمت تكن لاروا  
 دفع الدبون المهرسة عليها لامريكا اني تصبع نفسها كى بعدا - انه والى ه كفة  
 المواد الاوانة الامرة لند ان هذه لمده سونمة شى بسم اني حبات  
 بمرس سب الاسلاحت المبروطة على مده في مده مرسى و د مسم  
 منظمة هم مستقد روى سره ادو ه ر - ان في امها لاسم سق المبروطة  
 اني نامها من اولاب منحد قري و حه بكم لاسم من المود الاوانة اني  
 لا يوحى في غير هذه البلاد وان ارادت سرامه من مرى فكمت شعريه هم ال  
 ان الفلاحين الامركسن برعون في اسدار ثوحه و فقههم لند - وكان مازا  
 يكون موهمهم د ا فقبوا مده - الا اذكر مده حب جديدها د ا مده  
 حلول الدفع ؟

\*\*\*

وبعد الان الى الحار و سطر في سوب مده ذرمة في الحرب كى لند  
 اني سنبها الساع امهده عمر احمه الاحى سوب الى تقرير ساسم حماة  
 المتصوغة الوطنية ودك لاسم الا بر مع امه مده او مده در الساع الاحية  
 متسارده كمت ولكن هذا السوك سقني الى لند الامم كى الماشى من  
 اختصار ترويج الساع في اسواق البلاد الداخلة فقط وهو الامر الذي سقني سق  
 المعامل التي تختص بتصوغة البلاد لاجسمة الاسم لند كى سقني سق سره  
 بخصر نتائجها فيما يلزم لسد الضروريات المحلية

\*\*\*

فيصع مده ان لارمة الامم مده مده سقني سق سق سق سق سق  
 عدد سق سق من المعامل اني احده سق سق سق سق سق سق سق سق سق سق

اللاسف حيث ان المجهودات التي بذلت لا شاء فاته المعامل في السنين الاخيرة ذهبت  
سدى بيها كان من الممكن ان تنجم هذه القوات العارضة نحو مشاريع اجيزل معها  
للبلاد

ومن المعلوم ان حل المعامل التي اقيمت في غالب الميث و بالاخص بفسر س  
كان القصد من اشتغالها احداث الارباح المنجبة عن الحرب فرارا من اداء الصرب  
الدولية المولفة عليها سر ان ارباب المعامل الذين اخذوا هذا المسلك امر يصحوا  
المرمى لا هم فضلا عن كونهم حرروا انفسهم من الارباح كندوا الملاد حسار جمه  
فالاموال الطائلة التي اقيمت ابداء هذه المعامل كان اجدر ان تنفق تحديدا ما يهدم  
من المقاطعات الشالية التي عطلت فيها اليوم دولاب الحركة لفقدان المال اللارم لذلك  
وتعسر استحلال الصرائب كما كان اجدر ايضا ان تنفق ثلث الاموال ابناء مساكن  
بالمدين التي يتألم سكانها من قلة المعاملات

\*\*\*

ان احريص على امداع خطة الحفظ الاقتصادي لا نجدني معها لمقومة الارمة  
المنجذث عنها من زريدها اشتدادا لا يقدح في نطاق مادل المصنوعات بين الدول  
ويجعل شراء المواد الاولية عسرا على المعامل التي تحتاج اليها . وهذه الحالة لا  
يمكن احلص منها الا استعمال القوة والعنف ولكن لا ينبغي ان يفهم القاري بما سبق  
ان سياسة المادل المطلق هي الطريقة المثلى لحل هذه المشكلة او عينة ذب لان  
الحواجز الممراتية المقامة على حدود الدول ربما قصت على المصانع التي لا تساعد  
الطرووف المحبطة بها على ايجاد المعمولات تمنع رخص وبذلك يزول ما شهدته  
اليوم من الخراب المدهشة كالمعامل المحترقة لصنع المعدن بالمهاك التي لا تمت  
قحا ولا حديدا

نعم ان الاتق من هذه الحلة الى غيرها لا تتم دون احطار حمة ولا صكن  
ستولد من ذاب عدم جني فضاها الايمان من بين نتائج عمله من الاقتصاد العام

في المجهودات كما تصح بفضله الدور مادية لبعثها ويسود بينها المعتمد الاقتصادي  
المعين على اقرار السلام

ولا شئ ان بعض الدول التي ميختها الطبيعة امسرت من حيث دوار -  
الازمة مناعتها ستفسر مسئلة عن غيرها من هذا الوجه وكان داب لاستقلال  
سكون اقل انشاء منه اذا سادت سياسة التخصم الاقتصادي وعلى كل حال ، لم  
يعد من الشعب المطرف في مسألة توزيع المواد الأولية وحالها ، حالا مرضا لاحد مع  
هذا وان سوء النظام في الاتح والاستهلاك - او عدم لعاد منها ، يحتم عائد  
ايجاد اعطمة مشتركة بين الدول حاكمة عن الاسرار الشخصية ، كونها  
الكفاءة في وسع طريقة موصلة الى سيادة المتد في العلم الاقتصادي  
ورجاءوا ان جمعية الامم ستلي داء ، وقرر العمل بهذا الاقتراح  
معرب بنصرف قليل من مجلة التربي لمدي ، البروموري سيمبر -

الصادرة في ٢٩ جانفي ١٩٢١ -



## معاهدة سيفر

### الباب الثاني عشر : الجنسيات (١٢٣ - ١٣١)

سحق اغلب المعاهدات التي ابرمت من الحرب الكبرى ومعاهد قلم نكف  
بما عدا معاهدة سيفر التي ابرمت بين الدولتين التي للبلاد لم يرد على قبول المعاهدة حيث  
ان ملاكمها بعد شغب واسع ما وخرج من مكره من دور السبيل والدهاء الى  
صور الحب واخرون الذين بقوا السبيل شدة العس وحب الاستقام وهذا ما  
راد من في باب احسن حيث من غير الدولة اعلية على الاعتراف ان  
كل شخص من عيش تحت الحكم العربي ويمكن في الحرب من التحصيل على  
جسده اجسمة صورة مدعى القواين العثمانية يكون . ما كانت الدولة ويعتبر  
كذلك من يوم امضاء المعاهدة . ورد في هذا الباب من مس القواين العثمانية  
فهو يعتبر البلاد مسكونة من العرب وحكمها مستمرون على قوم ليسوا بعرب ولا  
تكمهم مثلا استجلال حاشيت الباب الا من مرسى دون خبر . وبعدة اخرى  
فهو يعتبر البلاد فوضى بفقد وحدة الاحكام

### الباب الثالث عشر : حكم عام ١٣٢ ١٣٩ .

عالم هو الباب رهبان هو الباب الذي تفت اعوام الجور سادة حاشرا  
معترفا اعجز والمقتدر حاش لا تجد في ديموس اعزت ولا في معجم براصيب  
من يفسر لاسهره دس في هذا الباب من القصة العتيق والاسماء المربع .  
هذا الباب منس مسمة خلافة . وما دراهم . مسمة الخلافة مات المسمة  
التي يهتر الع . لاسلامي من فوساى اعتد بهجر ذكرها . باب المسمة الدينية  
البحنة التي مركزها القلب ودائرتها الشعور .

لقد نال في فصول مختص السبعة الاولى من ان يترك لاسراف  
ان لا حق لها على ان يرسى ثباته عرج ذكرها في المعاهدة وانتظر اصلاح



انضموا الاحدي وشده مداح حتى في المسائل التي لا يجوز عبر المسلمين لحوس ٢٠٠  
ولو ان الدول المسيحية رحمت امير المؤمنين على ربح الخلاف من سعة وبحق هذا  
الواجب اكبر فهو يعترف اعلم الاسلامي هذا الغناب الشيعي ويرجع  
وهل يجوز ذات شرع فلا ثم فلا من يعترف العالم الاسلامي ذلك ولن يصرح  
له انما حيث ان المسلمين لا يراعون الدين الذي علمنا اسما بال محمد حريصون  
على الدين الذي اره الله وهو لا يجوز لاحد دونه بحسب حقيقته عليهم والعدل  
خلافة غيرها وقد صهر سكر دي عين احمد المسلمين فاضمة على خلافة العثمانية  
وانما كل ما كثر في امره في المبادئ من المعاهدة العثمانية الاقضية ان  
الاحبره كما كان الخلافه العثمانية في شخص السلطان المعصم من حيث قول  
انها لا يمكن لمن يريد بحق مسألة الخلافة الا ان يطوف في مشارق الارض ومغربها  
ويشزع من الثلاثين وحمين ملبو من الناس الذين يسكنون العالم الاسلامي  
كل قلوبهم ومجمعهم ويجرمهم ثم يسفهم فيهم ولكن حذرنا ان يبقى فهم ووقلا  
واحدا حيث انه ان افلا ذهبت كل الغلبة لرهبة ادراج ارجاع واستمرت الخلافة  
العثمانية العظمى قائمة متينة الاساس الى الابد

#### القسم الرابع : حماية الاقليات ١٤٠ - ١٤١

وفي هذا الباب يتجلى التعصب الذي الاسمى في بعض مظاهره واحلاها . ولا  
سيما ما قرنا منه وبين ثنائيه في المعاهدة الميعارية يقتضي هذا الباب ان تكون  
الاقليّة ( المسيحية ) هي صاحبة السعده وحائزة على استقلال تام أكثر من استقلال  
تركيا نفسها على مقتضى المعاهدة فتترك ثبوتها على مراعاة الامتيازات التي لارباب  
الدين ( وقد كانت تفعل ذلك بحذارة وسكن رتاج حسب انتم به الدينية الاسلامية )  
وان تحول الاقليّة المسيحية كل الحقوق التي يمنحها لهم في عهد العثمانيين  
حسنة فروع امام كانت او روبا بشرى اليهود وكنيسة رجب هم وروهم ، ويكون  
بمدارس المسيحية والمعاهد الخيرية والدينية من الحقوق في عهد العثمانيين

ووقفت الامر على هذا المكان في غاية العدل والاعديل ولكن غيبة الفصل ١٠٧  
تقول انه لا يمكن تركوا احرار اذنى مرافقه على تلك المدارس والمعاهد المسيحية  
وهذا يقتضي انها خارجة عن الحكم العثماني .

وبما اننا نصل فصول هذا الباب على ان كل تعديل على الحرية الدينية يكون  
جزاؤه العقاب العدم يرى ان المعاهدة المتعارفة لا تحتوي الا على هذه الكلمات  
ان بلغاريا تضمن حرية الافاق الدينية قدمت غير تحالفه الادب العامة والراحة  
العمومية ، ويمكن المتعارفين ان ترفع قضية جمعية الامم اذا ارادت تعديل هذا الفصل  
وما تعديله الا يهدم نهج الافاق الدينية اصلا وما هذا الا ان لا تلتزم الدينونة  
ببلغاريا هي اسلامية ، فتدبر ما اولى الالباب وفي المعاهدة المتعارفة يوجد  
النص على ان العمل لرسميه هي المتعارفة . فلا يمكن الافاق اربعة اى شيء  
محض لغوي . بخلاف المعاهدة العثمانية فانه لم تقع الكلمة على هذا الامر فيها .  
وتركيا علاوة على ذلك لتتروم عقاب كل من عدى على حرية الاقليات الارمنية  
واليونانية من الحرب وان ترجع لغرين مولهم وساكهم ومن مات منهم  
فانه يقع مع تمسكهم ويصلح نعمها الى عشرة من والخلاصة ان هذه القسم يحجب  
الافاق المسيحية بتركيا اسعد حالا كثير من المسلمين العثمانيين لا سبب وانما سبب  
لحمة بارقة حماية الاقليات المسيحية . لا نوحدا اذنى مراقبه على حمية الملايين  
العديدة من المسلمين الذين اوقعهم النقص الاسمي بين خلب السرب واليونان  
والبلغاريا واقل ما في حماة المتحيزين الافاقية لمسيحية انه يوجد بسوء ذات  
للخلافات الكبرى بين المصادر المتسكنة وارتقا شيخ عنها ما يشي كبرى وانا لا  
مسي ان مصائب رعبا لم يد الا من ذلك اليوم انجس الذي اعلمت فيه الروس انهم  
حامية الارمن قصد الخجاد البعض بينهم وبين حوائهم الارمن الذين كانوا معهم  
على اصفى عيش واتفاق واداد فتداحل روسيا طلب الحلف وانما داحقه

### القسم الخامس : الشروط البحرية والخريرية ١٥٢.. ٣٠٩

وهذا القسم ينتمي على الشرط البحرى من الاستقلال الذي بقي لتركيا فام  
بقضى ان لا يكون تركيا الا ١٥٠٠٠ حديا و ٣٥٠٠٠ حدرمة ولا يمكن ان  
يقضى بالآسنة الا ١٠٠ ربح مساح بين حدود وساطة نصفها حرس سلطاني  
الى امة المدينة مفتوحة امام حدود الوان الواقعة على ٣٥ ميلا من اسوارها ويؤخذ  
كل هذا الحبس من المطوعين لمدة ١٢ سنة وساطة لمدة ٢٥ . اما قواعد  
الو. بقطاعه فبقوة اسلحهم من الاحاد وسبغع معين المناطق التي تسمح كل  
دولة من الدول حرة على قده الحد اعني بها فسنه نحن نرى المعاهدات  
الاحرى نص على وجوب قامة اللجان لمرامته الحد نرى هذه المعاهدة ادخلت  
كامل الحد تحت مظلة الاعداء وهذا اقصى وقضى ما وصلت اليه اعمال الانتقام  
اما تحديد عدد الجند خمسة عشر الف فهو يدل على حور من املى هذا العدد ان لم  
يقضى على احبته فمحدث اسلح بلغاريا ١٥٠٠٠ من عشر بن القام من الحد وتراها  
لا يساوي خمس ارباب العثماني . طول حدودها البرية والبحرية ١٢٠٠ كيلو متر  
منها الحدود العثمانية بحور طولها ١٠٠٠٠ كيلو مترا ورا وبحرا . فكيف  
تكون حراسة هذا الوطن الكرم من هذا العدد الصغير لا سيما وان تركيا ملتزمة  
التمزاما كليا بحفظ اعطام واسلحهم على راحم الاقلية الدينية . وكذلك عدد  
الجندمة فهو لا يقى بالمره بل يصح لاوا وهلمنا ان نعين عدد الجندمة بخمسة  
وثلاثين الف مقصود لان ضعف عدد رما لا يكفي لاستقبال الامن بصورة  
دعه وون تركيا تقضى بتمام حدرمة ا. طاني الذي عين فردا على ~~كل~~  
٨٠٠٠ حدرمي ونظرا على خط-وط  
الموسلات نراب العثماني فهذا رما لا في الحجة وكل هذا يتحقق بحور  
العدد فمالكه كرم ان مر يكون ممددا لداعي التعصب والانتقام هذا

من جهة القوة البرية ومن الجهة البحرية فلا يمكن تركها ان تبقى لحماية ساحلها الذي يماهر طوله ٦٠٠٠ كيلومتر الاسعة بواخر صغرى و - سفن لرمي الرعاد (توربيد) لا تتجاوز حمولة احداها ١٠٠ طن . منها قد سمح للمعاربا التي لا تتجاوز طول ساحلها ٢٠٠ كيلو متر فقط : بواخر توربيد و ٦ سفن سيارة .

واشد ما في هذا الباب واقعه وطء هو ان تركيا اعترف ان العمل بحجري دايما الفصول ٧ و ١٠ و ١٢ و ١٣ و ١٤ من اتفاقية لهذنة المبرمة يوم ٣٠ اكتوبر ١٩١٨ بين المتحزبين وعلى مقتضى هذه الفصول فانه يمكن للمتحرز بن احتلال كل نقطة عسكرية بالتراب العثماني التي يرون راحتهم مهددة من جهتها ومن هنا يتبين سالما اذا اراد المتحزبون جعل عدد الجند والجدرمة مسحطا ومن هو مقصدهم انهم يتمكنوا من الاستيلاء عليهم من التراب العثماني

### القسم السادس

اسارى الحرب الاموات ( ٢١٠ - ٢٢٥ ) لنترم تركيا على مقتضاه بدفع جميع المضاريف لترجيع اسارى الحرب سواء الاسرى العثمانيون بالبلاد المتحزبة او المتحزون وتركيا وهذا كما يترا منه سم فادح لا روم لاطالة الكلام عليهم كما يتضمن ذكر الاموات العثمانيين الذين دفنوا بطراكية وصفة الدردانييل المسلمة للدونان وكيفية نقل رفاههم للتراب العثماني . وبما انه لا يمكن التسليم ابدا في طراسكا فلا حاجة لنقل اجداث الشهداء الاطال منها فليبقوا هناك شهداء على ايام العز والفجار

### القسم السابع

#### المقوبات . ( ٢٢٦ - ٢٣٠ )

وتركيا ملتزمة على مقتضى فصوله الخمسة انها تسلم لدول المتحزبة كل شخص بطلونه من رعاياها منهم بالتدبير او المشاركة في المداخل التي وقعت سيف اتراب الذي كان عام ١٩١٤ بالتراب التركي لتقع محاكمته في المحاسن الحربية للدول



المتحيزة وهكذا يريد المتحيزون تجسيم هذه المذاهب الوهيمة ومعاقبة كل من لهم  
بما غرض بدعوى انه مشاركت فيها او مدبر لها . ولكن هلا يبرم ايضا معاقبة المسيحيين  
الارمن واليونان الذين اعترفوا في المسميين اسوأ المذاهب الفطعية بشهادة المتحيزين  
انفسهم

### القسم الثامن . الشروط المالية ٢٣١ - ٢٦٠

اذا ابنت الشروط التي قدمت لنا شيئا من الاستقلال الجزئي لتركيا فان  
هذا الباب يزعم انما ويجعل الشعب التركي الذي قاوم العالم اجمع لتخلص من  
الاستطهاد والمداخلات الاجنبية رفا دسلا لا حول ولا قوة ولا قدره له على  
شيء عاكس

تقتضي فصول هذا الباب اقامة لجنة مالية مؤلفة من سواب المتحيزين وفيها  
اب عثماني له صوت استشاري ووصيفة هذه اللجنة مراقبة المالية مراقبة تامة  
ولا يمكن للحكومة ان تعرض مبرايها على مجلس الامة الا بعد موافقة اللجنة  
على ذلك المبرايمة . واذا احرى مجلس المعوثان بعض تغييرات في شؤد الميسرانية  
فلا يمكن العمل بتلك التغييرات الا بعد مصادقة اللجنة ولا يمكن لتركيا عقد قرص  
داخلي او خارجي ولا يمكنها جعل اي مريسة الا بعد استشارة اللجنة وحصول  
رسم من ذلك وكذلك رفع معاليم الجمرات كما انه لا يمكنها اعطاء ادى منحة لرعاياها بدون  
موافقة اللجنة . هذه هي وصيفة اللجنة المالية او فعل الحكومة القنانية الاصلية حيث  
انه ام في الحكومة لتركيا ادى شيء من السلطة امام هذه اللجنة التي لا يمكن  
تركيا ان تطالب من جمعية لأمم القنانية الا مدان تخلص جميع ما عليها من الديون  
والحرب وعدها ويمكن تقديرها بـ ٣٣٨٠٠٠٠٠٠٠ ليرة عثمانية . ونقدر  
فواجب هذه الديون بـ ١٧٠٠٠ في المائة من مداخيل الدولة . ومن رأى كيف  
تصرف اللجنة في اموال الدولة علم انه لا يمكن لهذه حلاص ديبها اذا  
فان باب المداخيل سلم كلها لهذه اللجنة وتموا جيدا كيف يكون اتفاقها

اولا - تسديد مديونية كافة مصادرف حدود البحر بين الدين بحر من  
تركيا - وكذلك مصادرف حدوده بين جنود راك - واما تركيا

١ - نفقات لجنة المراقبة لميناء ومرات موصفها

ثانيا - دفع غرامات لمن لحقته خسائر من رعايا البحر بين تركيا

### رابعا - دفع فوايض الديون

واما املاك العائلة السلطانية التي في انتراب المبروع من تركيا و  
ملكها من املاك الدولة التي سوت على ملك الارض

كما ان تركيا تعترف تسليم كل البواخر التي تربية حمولتها على ١٦٠٠

طن وكذلك البواخر الالمانية التي حمل العلم النمساوي قبل ثورة اوت ١٩١٤

وهذا اهم ما جاء بهذا الباب من الشروط واني لا اكتمل في التعليق عليها

او زيادة شرحها حيث انه يكفي ان يكون المرء زده من الادراك ليدرك

هذا القسم ويعرف ظاهرة وخفاياه

### القسم التاسع - الشروط الاقتصادية ٢٦١ - ٣١٨

من مقتضيات هذا القسم ان المصالح التجارية بين تركيا و

تكون مرتكزة على الامتيازات الممنوحة لبلد الامتيازات التي جعلت

تركيا ساطعة وثقمة ومرتكزة مبيعات وقوة - انما على العلم بين حيث لا

يمكن للدولة ان تستخلص منها ما سيجب على رعاياها من الادوات والمعدات

الاجبركية والمجبرية كما لا يمكنها ان تحاكم في غرامتها او كونه

عليها احدى سلطنة مدية مكشوفة في رعاياها وعلينا نفقت تركيا حرة مندورة

من هذه الامتيازات الممنوحة التي وفقت كبر سديد امام كل من رعايا الدولة

اجراءه من الاصلاحات الحديثة والاقتصادية وكلف بمكسبها اصلاح ديموقراطي

لا حالك الحرية التطرف ما سيجب من تموايل على كل من في رعاياها وهذا

ان الاصلاح بدون توحيد لاجراءه وحياد اسمت الاقتصادية كان الامتيازات

الخصائية مع هذا الموجد وما دام الاحي يدفع احداث شر ما يدفعه  
 تعني سدا ما تسلان ساج واحدة من . وورد واحد وما دام الغناى حكم  
 ما هم حق . وفي من المصالح الغناى سدا ما يعنى على احين بسما رى هذا  
 ان عدى على ساني حكمه فس فتن الادب الذي رة الصنفى تو سيجو او  
 عدى الى مسقط راسه ان كاث الجبر تم كبرى فدا لا يؤمل اصلاحا ولا تطمع  
 في حبس حال امعاء والامعاء وهذا هو بيت الاعتماد من ايات هذا الامر  
 في المعاهدة عدى . صرح كل من فرنسا وانكلترا والعماء واطاليا قبيل الحرب  
 ماها مسعده لانها الامارات الخصائية التي عوق النظام والرقى

والاكن من ذات هو ان المعاهدة مرتب ان تمنع جميع الدول المنجزة  
 ومن معها الامارات الخصائية تركها . عدا ان كانت هذا تحتها بعض الدول  
 اعطى ممتد . على هذا فسكون مدين واسم ولكوسريكا ولجمهورية اميرنا  
 المؤتمن من سواد اميرنا حقوق الامارات الخصائية تراب تركها . . . . .  
 كما ان المعاهدة جبر تركها على ام . كل المنح التي وهبها رة من الحرب سواء  
 اليين والى ساو . يين او انفس رة لها الار ال الامن بين . ولا يدل هذا العبن  
 القادح على اهم لا عتبر من سديها حتى على نفس رعاها :

واقطع من هذه اشد من انهيارا للعلم والى كبريل اشتراط تحويل  
 الجمعيان العنيت التي تنكبات اجراء الاشعل العامة الى حميات اخبية . والاساتاة  
 انت هذا الاستفاء مربع . و . . . . . اس كثير عند قوم احمى التعصب الديني  
 ابسهم فمسا موفهم السياسي وساروا لا يرون الادبا عدوا انهم يريدون  
 خطهم وما لا يرون . واساب تنكبت احث البشر على الاين منها .

### القسم العاشر - الطيران (٣١٩ - ٣٢٧)

لا يمكن امر كيا ان مع رجس املاحة الجوية او اشدها لا مد حصون  
 رجس من الدول المجزئة . وهكذا من محور المعاهدة . ك . . . . .

واسهر فساد السطير في البر والبحر فضم الهواء الى دات . حتى يكون كل  
العصر الثلاثة شهدة على المظالم لفدحة والجور الكبير والحقف المدين فاحفظي  
جيدا يا عاصر الطمع صورة ما جرى فسباني يوم تؤدين منه شهادت فتسمعها  
الاكوان ويصفي "بها الطاميه فتوضع الماورين يومئذ بالفسط وما ذات اليوم بعد

### القسم الحادي عشر : المرامي وطرفي البر والبحر ٣٢٨ - ٣٣٣

مصول هذا السب الذي هو بحر المعاهدة حمة وكثير منها حاو من المعنى  
والعدل منا وانتم محتوية ان المراسي الثلاثة الكبرى التي بقيت تركيا وهي الاستانة  
وحيدر اباد وطرررون تعتبر كمراسي عامة حيث انه لم يتركيا دى مرسى  
وطرف كسر . وم يقتصر الامر على هذا هو الكى والى وان المراسي المذكورة  
لا تكون عامة كى الدول . كاذ حيث انه وكان كدات مبق منه مد طول الحث  
مض شدى من غير امدته . ولكيفه يكون عامة باسمه الدول الداخلة في جمعية  
لهم مقصد . ويمكن ان لا يكون انتركيا كامل الخربة في عس مرسلها مدعوى  
بها غير باحلت في تلك الجمعية وهذا من اكبر مخترعات المورن العشرين في باب  
المظالم والاضطهادات :

نهر لما جرى انكلام على كبر البحر الى البحر من المعاهدة حتى الملاحمة ١٩١٨  
ومع . السهو فتداسن دكر لمجبط الهندي وكفى ان اسباب هذا السهو ان  
مول ان لمجبط الهندي كى . بل علمه سمعه بعد كامل الجهة العربية من الهند  
ان السكت الحديديتة سواء الـ . سكة تركيا والـ . كاتبة في التراب المعصب فاما  
جز - سن امالات تركيا . حتى السكتة الحديديتة اكرت . وكذا ان الخطوط  
اربعية والموجي المدمون الكاتبة . سرا - الماروع  
وعلى تركيا ان سلام الدول لمجبطتة كى لامور عمنه انريستة التي كانت  
من املاك الجامعة روسية الانريستة والموجودات الآن تركيا

ولنرم تركيا الاحتفاد النهم والسهر على راحة المواطنين ومع شديدهم ملائهم

بدون ان يلتزم اليونانيون ( طبعا ) بشيء من ذلك

كما ان تركيا محصورة على الاعراف ، و نهول ، كل الاحكام اى احكام  
المحاكم الغربى المتجزئة بلاد الدوات اى من ٣٠ أكتوبر ١٩١٨ م  
اعلان الهدنة )

وان تركيا مدة افساها تلاميذ السهر مدام ، المعاهدة لاهة هذه الايرادات



هذه معاهدة سفر ، وهذه مقتضىها فوا رحمت انت انما الاسلام  
حكمت العام قروا فوطدت العدائى واجرت المساواة ورحمت السوف  
ورأفت المغيوب وقد كنت ابن تتصارع منبر الرأفة ومصدر الشفقة واحسان  
ودارت الدوائر واقذت لايام فاذا انت تحت رحمت اعداءك على راسك  
حامر الانتقام ولم يديوك كما دنهم به من قبل اسعدوا بالرحمة مسعد  
وبالعدالة مظالما وبالرحمة تجبرا . وبالعفو انتقاما .

ارادوا موت اديا وكيل خالدين بموت واحد اوانهم من اعداء

واكنها رغم انوفهم تبقى سرمدا قائمة الاساس !

فيا معشر المسلمين ! اتحدوا وقاطعوا حاق بيا مارون فاسد الانسان كما  
تزول المسسات وانسط امضا بعضا اكف الاحياء والوفاء ونحن عائلة كبرى  
يتجاوز افرادها ثلاثة اتم وحسين مليون عدا ساطا كلمة التوحيد حول حاشيا  
الاعظم . فلتتحد ابعدا متنا . واسر تقدم شامة وعزيمت وطيدة الى حيث  
تخطم معاهدة سيفر الى حيث العيش الهني الى حيث السعادة الحقيقية الى  
حيث المستقبل الجميل الزاهر . والمستقبل لله .

## حوادث الشهر

قدر الأمة التركية بحكم النوااميس النرجية والجغرافية ان تكون  
 حربية قبل كل شيء، وان تستفرغ جميع قواها المادية والادبية في هذا  
 السبيل حتى قال بعض من تعرض لاحوال هذا الشعب النبيل انه لا فائدة  
 له على الاستفادة من المدنية العصرية لانحصار مواهبه واذواقه في الامور  
 العسكرية وهو حكم جائر لان العثمانيين لم يكونوا كذلك حبا في القتال  
 وتقانيا في اسالة الدماء وانما هي الظروف الفاسية التي احاطت بهم  
 اكرهتهم على حمل السلاح داء للدود عن بيضة الوطن والدفاع عن  
 استقلاله المهدد. وهذه حوادث الشرق الادنى منذ نحو ١٣ عاما اقوى  
 برهان على صحة ما قدمنا فالأمر ان لم ينفكوا من سنة ١٩٠٨ عن القتال  
 سواء اقمع الثورات الداخلية المتجددة او ادفع هجمات الاخني عن  
 السطوة وهن نحن را هم مجبورين اليوم - والحرب الكبرى قد وضعت اوزارها  
 منذ اكثر من عشرين - على اقتحام اخطار ومساق الزلزال بدافع المحافظة  
 على كيانهم الذي يقضي عليه - ثم حتما السعي في تمزيق معاهدة سيفر  
 المشؤمة. نعم يجب على العثمانيين العمل للدخول من شروط تلك  
 المعاهدة لانه لا حياة للسلطنة ما دام اليونان قابضين على مرسى ازمير  
 ومشرفين على الآستانة باحتلالهم ايراكيا الشرفية وما دامت الدولة  
 مقيدة مالي وداري وسياسيا بنات القيد والحديدية التي لا تتفق مع  
 الحرية في صورة من الصور ولا غرانه ادارتنا الملمين يرفضون ما عرض عليهم  
 من اساليب الصالح مع حكومة قسطنطين باحافلتهم على حوهر تلك المعاهدة



على ان اليونانيين لم يرضوا في الحقيقة بالتنازل عن شيء معتبر مما نالوا  
بفضها في الممات العثمانية فكانوا السابقين في استئناف القتال سعيا وراء  
تحقيق امانيهم الواسعة وطمنا منهم ان الاتراك لا يقوون على الدفع زمنا  
طويلا فجاءت الحوادث بخلاف ما كانوا يتوقعون اذ عادوا من حماهم  
الاخيرة بالحية والخذلان ولكن الدروس المؤلمة التي تلقوها في اسكي شهر  
وازميد وغيرها من المواقع الحربية لم تذهب بآمالهم بل هم جددوا اليوم  
الكرة ثانية من نواحي متعددة بقوات كثيرة ومعدات من الطراز الاخير  
مدتهم بها انفاثرا التي لا تزال بالرغم عن تصريحات بعض كبار ساستها  
واعترض كثير من كتبها واصحاب الجرائد الكبرى بها تؤيد سرا  
حكومة قسطنطين وتواصل المجهودات المكيد للكماليين

ولا ندرى اذا كان في نية بريطانيا اشعال حرب اخرى بالشرق والتدخل  
فعلا في المعركة غير ان الحركات التي يقوم بها اسطولها في نواحي الآستانة  
العامة والتدابير الادارية والعسكرية التي اتخذتها اخيرا هناك والمسامي  
السياسية التي بذلها سفراؤها لحل الحكومة الفرنسية على التجاهر  
بمضادة المليون تقوي الظن بان حكومة سان جيم تنأهب لمباشرة عملية  
خطيرة جدا هذا ما يستفاد من الاخبار الواردة من اوربا ومن الشرق  
في هذا الايام

ومع ذلك فلا ينبغي قطع الرجاء من تغلب فكرة المسالمة والاعتدال  
باندن على فكرة الغضب والعداء ولا يبعد ايضا ان المفاوضات التي  
ستدور بين الجزال هرانتون المعتمد العسكري البريطاني الجديد بالآستانة  
ومصطفى كمال باشا في بعض مدن شواطئ البحر الاسود تنتهي بوضع

مشروع لتسوية الخلافات القائمة بين الجانبين وتنقيح معاهدة سيفر بما  
يلائم استقلال الاتراك باراضيهم وسيادتهم عليها فعلا ولا نهتم كثيرا بما  
يرد علينا هذه الايام من اخبار تقدم الجيوش اليونانية ببلاد السلطنة  
واحتلالهم لمعض المدن والقرى التي اخلاها العثمانيون عفوا عملا بالخطة  
التي رسمها رئيس الحكومة المالية لعسا كردلان الماضي علما كيف انقلبت  
استصاراتهم السابقة الى شر الهرائر واقبح الانكسارات

\*\*\*

في الاسبوع الماضي بارح الوفد المصري الرسمي المنتدب للمفاوضة  
مع الحكومة الانكليزية في النظام السياسي الذي سيقدر لبلاد النيل  
والماظنون انه وصل لندرة الآن ولكننا لم نسمع من اخباره شيئا الى  
هذا اليوم ولا نظن ان الاخبارات التي ستجري هناك بين ممثلي مصر  
وبريطانيا تبقى مكتومة الى انتهاء الاجتماعات التي ستعقد لهذا الغرض  
وسواء سمح للمفاوضون باذاعة تلك الاخبارات او لم يسمحوا فاننا على  
وثوق من نجاح الامة المصرية النجبية بالحصول على استقلالها التام والغالب  
على الظن ان المذاكرات لم تبد بعد لقرب حلول البعثة المصرية بلندرة  
ولاشتغل الوزارة الانكليزية بمسألة اكية لا تقبل التاجيل الا وهي  
مسألة ارلاندة التي يراد فصلها بصورة باتمة اذ لم يعد في استطاعة احد  
احتمال الحالة التي اصبحت عليها تلك الجزيرة المنكودة الحظ بسبب الفتن  
التي تاججت فيها منذ ثلاثة اعوام

اذاعت شركات الاخبار الكبرى في كافة انحاء العالم مضمون  
الاقتراح الذي عرضه الرئيس هردنغ على الدول المتحيزة وحكومة

الصين بمقد اجتماع سياسي لمبادلة الآراء في وضع حد للتجهيزات الحربية  
وانهاء المشاكل الخاصة بالشرق الأقصى كما علق الجرائد الأوروبية  
والاميركية شروحا ضافية على هذا الاقتراح الذي لقي قبولا جميلا من  
لدى الحكومات التي اتصلت بدعوة واشنطن وقاتل انه سيكون  
الخطوة الاولى في سبيل السلام العام خصوصا اذا وقع درس المسائل التي من  
نتائجها اثاره الشقاق بين الدول بسلامة نية وصدق متبادل ولا يخفى على  
احد ان من اهم اسباب النفرة بين اميركا واليابان مسالتي حرية الاسواق الصينية  
والانتشار الجابوني والمؤمل ان دهاء السياسيين الذين سيجلسون في شهر  
نوفمبر القابل حول مائدة المذاكرات بواشنطن يتمكنون من حل هاتين  
المسالتين بمهارة وانصاف حتى تزول عوامل التنافر والتباغض التي اخذت  
تزداد بكيفية مخيفة بتلك الاصقاع البعيدة كما يؤمل انهم سيتوقفون لوضع  
اساس متين لفكرة تحديد التجهيزات الحربية التي اصبحت الشغل الشاغل  
لجميع الامم

## فهرس المجلد الاول من « الفجر »

وضعنا فهرسا لجميع ما نشر من المواد في اجزاء المجلد الاول وكان  
في الحسبان ارساله للسادة المشتركين مع هذا الجزء لكن لاسباب مطبعية  
لم نتمكن من الحصول على تلك الامنية وسيتصل به المشتركون الكرام  
مع الجزء الاول من المجلد الثاني



# فهرس عام لمواد المجلد الاول من الفجر

تاريخ فنون الحديث ٤٠٥ و ٤٦٦

و ٦٣٠

التربية والاخلاق ٥٢

تحرير المحر في الولايات المتحدة ٤٤١

تذاكر البنوك. معرفة

الصحيحة من المدلستة ٢١٦

تذكر الهجر في سويغات

الوصال ١٠٢

تذليل عمريّة حافظ ٥٤٢

التمثيل عندنا ٤٧٨

تمجيد الامم لا بطلها ١٧٧

## ج. ح. خ

جمعية الامم ٤٦

حاجتنا الى اللغة الفرنسية

وبقية اللغات الحية ٢٣٧

الحركة الوطنية الكبرى بالهند

ون نتائجها ٢٧

الحركة التجارية بمصر

صفاقس ٣٥٩

حقيقة لا خيال ٢٠٠

## أ

آراء علماء تونس في الدستور ٣٤٠

آراء فلاسفة الغرب في

انتشار الاسلام ١٢١

آراء في التمثيل ٦١٣

ابن الجزار القيرواني ١١٧

ابو زيد السروجي ٥١٧

ابيات العادات عند العرب ٥١١

الازمة الاقتصادية العامة ٦٦٨

اسباب انحطاط الاسعار ٤٢٤

الاكسيد الفحمي ٣٥٧

اكسير الحياة وتجديد الشباب ٤٨٥

الاسلام وسياسة الحلفاء ٥٢٦

الامواج الكهربائية ٢٩٤

الانقلابات السياسية التي

طرات على الدولة العلية ١٠٩

و ٢٦٢ و ٢٠٥ و ٢٦٤ و ٣٠٩

و ٣٨١

## ت

تأثير الشعر وعدل الفاروق ٠٠١



٦١٠	شاعر الهند بين شعراء امير كا	٢٣٣ و ١٨٣ و ١٠٤	حوادث الشهر
١٨٩	شتان بين مصر وتونس	٥٤٦ و ٤٣٢ و ٣٦١ و ٢٩٦	
٩٦	الشعر في اعماق السجون	٦٨٥ و ٦١٧	
٦١٩	الشعر والشاعر	٢٥٠ و ١٤٥ و ٥٩	الحياة الزوجية
١٠١	الشورى	١٧٣	خالدة اديب هانم

## ص

	خطبة المجلة	٢	
	خریطة اروبا الحالية	٣٥٢	
	خریطة السلطنة العثمانية	٥٥٠	
	داه السل	٢٩٣	
	الدروس العليا بالمعهد الزيتوني	٤٩٥	
	الديساتير الحديثة	٢٧٠	
	الدستور التونسي	٢٧٨	

٣٠٩	نحوها
٠٢٥	صفحة من التاريخ
٠٩٨	صوت الحرية العربي ( شعر )

## ع

	عدم الوفاء بالالتزامات		
١٢٧	( قانوني )		

٥٣٢	عمريّة حافظ	١٤	رئيس الجمهورية الفرنسية
٢٦٠	العلم عندنا وعندهم	١٥٧	روسيا وتموين اوروبا
٠٩٣	العنكبوت	٦٠٣	الزكاة في الاوراق المالية
٣١٤	عهد الامان ( قانون )		

## ف. ق

١٠٢	الفرج بعد الشدة	٣١٩	سقوط الدولة الاموية
		٦٥٩ و ٥٩١ و ٤٤٨ و ٣٨٧	



فقير اغنته فكرة ٠٧٨

قبادو ( قصيدة في عهد الامان ) ٣٤٤

القضاء والقدر في نظر الغربيين ١٩٧

## ك

كارل ماركس ٥٨٤

كتاب السموم ٤٨٩

الكلمات الدخيلة ٣٦٧

كلمة في تاريخ التمثيل ٤١٨ و ٢١٨

كيف استقلت الولايات المتحدة ٥٧٧

## ل

لسان حال اللغة العربية

( شعر ) ٠٢٥

اللغة العربية والاسبان ٢٢٤

اللغة العربية والمختبرات

العصرية ٠٢٢ و ٣٦٥ و ٦٤٠

## م

المآثر الخالدة ١٧٠

ما معنى القيمة في علم الاقتصاد ٣٣٤

المبرات ٠٨١

مبرات الاجواد ٢٩١

المراسلات الخصوصية بين

اهل العلم والادب ٠٧٢

مصايب الحرب . حافظ

وشكبير ١٠٢

مطبوعات جديدة ١٢٢ و ٢٩٥

و ٥٤٤

معاهدة سيفر ٥٥١ و ٦٧٤

## و

واجباتنا ١٣٢

الولاية والعزل ١٠١

